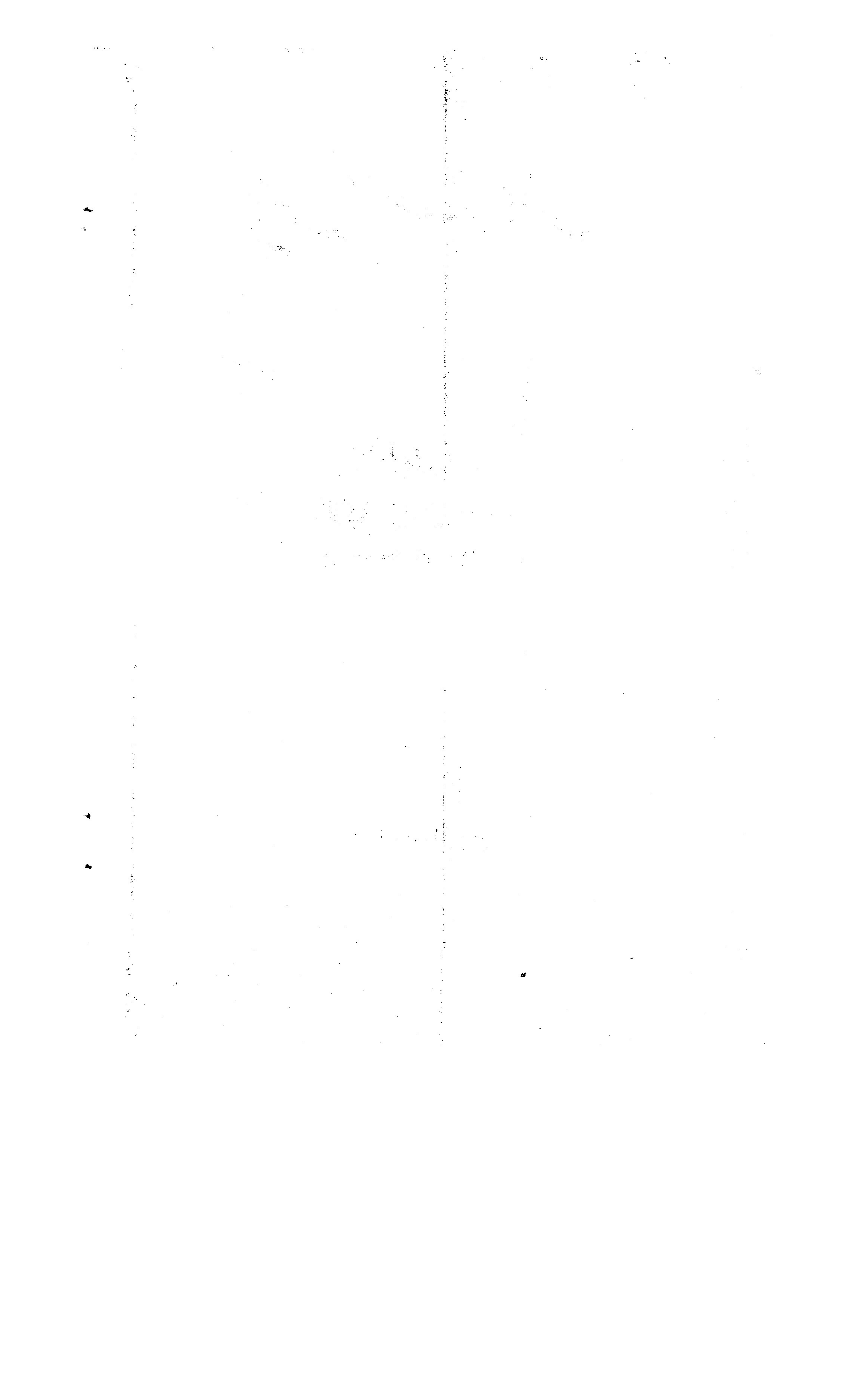
فن التقريض

تأليف

الدكتور محمد السعدي فرهود
عميد كلية اللغة العربية بالمنصورة

١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م



بسم الله الرحمن الرحيم

وأحمد الله حمد الشاكرين، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد هادي العالمين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان، وعلى العلماء الأعلام الذين أفرغوا جهدهم في خدمة العربية الفصحى، فأعلوا منارتها.

ومن أولئك الأعلام إمام العربية «الخليل بن أحمد الفراهيدي» ١٠٠ - ١٧٠ هـ، الذي استنبط في اللغة كثيرا من العلوم، فأملى في النحو، وصنف معجم (العين)، وألف في الموسيقى كتاب (النغم)، وفي فن القريض كتاب (العروض).

وقد وفق «الخليل» إلى استنباط العروض مما استقرأه من كلام العرب وألحانهم، وما نظموه بالفطرة وبالصنعة، واختبرها هو بالوقوف على محتملات النظم، ووجه إليها ذوقه - وهو العربي الصميم الذي لم يكن قد فسد ذوقه كأذواق المولدين والمحدثين - حتى أمكنه أن يقعد قواعده، ويقدم خمسة عشر بحرا، زادها تلميذه «الأخفش الأوسط عمرو بن مسعدة» بحراً سمي (المتدارك)؛ لأنه تدارك به على «الخليل».

ومهما يكن من شيء، ومما قيل في صناعة «الخليل»، فإن المنظومة العربية الأصلية تلتزم أوزان هذه البحور، ولا تحيد عنها. وسوف نذهب بدوا هذه المحاولات التي تتمرد على تلك الأوزان، وما أشبه هذه المحاولات بأزياء اللباس و (تسريحات) الشعر، يقبل عليها من يقبل في لحظات الانبهار بها، ثم ما يلبث أن ينطفىء بريقها، تحولا من زي إلى زي، ومن تسريحة إلى أخرى. ويبقى الأصل بقاء الأصلاء.

وقد راودتنى الكتابة فى العروض من الحداثة ؛ رعاية لما أحس به من القرب لواضع العلم. وعلى هذا أقدم كتابى «فن القريض» ؛ لطلبة العلم ؛ ليدرسوه، ولكل من يحاول القريض ويعالج نظم الشعر ؛ ليكون له معياراً وميزاناً.

ولا أدعى أنى أجدد فى العلم، بيد أنى عمدت إلى أصوله، مهملا ما فى الحواشى من التفاصيل والتفاريق ؛ لأنى وجدتها عبثا ثقيلا على معالم النظم الجميل. وحرصت على الاستشهاد بالشعر القديم ما أمكننى، وعلى نسبته إلى أربابه، وأن يأتى المثال أكثر من بيت مفرد ؛ لمزيد من الإيضاح والتطبيق.

وعلى الله قصد السبيل ؟

القاهرة فى { غرة ذى الحجة ١٣٩٨ هـ / أول نوفمبر ١٩٧٨ م }

المؤلف

محمد السعدى فرهود

مصطلحات العلم

العروض

(بوزن رسول): هذا العلم الذى يعلم به صحيح النظام وفاسده . قيل سماه الخليل بن أحمد - واضعه - بهذا الاسم تيمنا بمكة - ومن أسمائها العروض - حيث بدأ التأليف فى هذا العلم بها .

ويطلق (العَرُوض) أيضا على الوحدة الأخيرة من وحدات الشطر (المصراع) الأول من البيت .

عيـــار النظام

يعاير النظم دائما أبدا بالحركة والسكون ، لأن النظم من الكلام ، ولا يعدو الكلام كله أن يكون متحركا أو ساكنا . والمعتبر عند عيار النظم هو المنطوق الملفوظ وليس المرسوم فى الخط والكتابة :

(ا) فالحرف المشدد يعتبر حرفين أولهما ساكن وثانيهما متحرك .

(ب) والحرف المنون يعتبر حرفين أولهما متحرك وثانيهما نون ساكنة .

(حـ) والألف فى الوسط معتبرة حرفا ساكنا ولو لم تكتب فى الخط مثل ألف : لكن — هذا — يأيها .

(د) وأحرف الإشباع فى أواخر الأبيات معتبرة حروفا ساكنة .

(هـ) وألف الوصل لا اعتداد بها فى غير بداية الكلام .

(و) و (ال) الشمسية لا اعتداد بها فى صلة الكلام .

(ز) والواو المزيدة الحلية لا اعتداد بها مثل واو عمرو وأولئك .

(ح) والألف المزيدة لتمييز الفعل من الاسم لا اعتداد بها مثل نجحوا ولم يرسبوا .

الوزن العروضي

ارتبط الوزن العروضي بالوزن التصريفي ، والفرق بينهما أن الوزن التصريفي يقابل أحرف الكلمة الأصلية بالفاء والعين واللام ويقابل الأحرف المزيدة بما يماثلها ويناظرها من أحرف الزيادة كالهمزة والسين والتاء والنون والألف والميم . أما الوزن العروضي فقد استعمل جميع الأحرف الأصلية والزائدة في المقابلة الشكلية استعمالا اصطلاحياً .

الخط العروضي

يلتزم الخط العروضي ما أوضحناه من عيار النظم . ولتمثيل هذا الخط ووزنه نذكر هذه الأبيات وتقطيعها عروضيا وحركيا :

قم فل فم الدنيا وحي الأزهرا   وانثر على سمع الزمان الجوهرا

قفيفمد   دنياوحي   يلأزهرا   ونثرعلا   سمعززما   نلجوهرا

اهاهااه   اهاهااه   اهاهااه   اهاهااه   اهاهااه   اهاهااه

أرى حللا وديباجا حسانا   فألحظها بطرف المستريب

أراحللن   وديباجن   حسانن   فألحظها   بطرفلمس   تريبي

ااهاااه   ااهاهاه   ااهاه   ااهاااه   ااهاهاه   ااهاه

ياقمر الليل كن شهيدي   فأنت من أعدل الشهود

ياقمرل   ليلكن   شهيدي   فأنتمن   أعدلش   شهودي

اهاااه   اهااه   ااهاه   ااهااه   اهااه   ااهاه

الأسباب والأوتاد والفواصل

باجتماع الحركات والسكنات على أوضاع معينة تنشأ الوحدات الصوتية التي تسمى في هـذا العلم بالأسباب والأوتاد والفواصل ، وباجتماع هذه الأسباب والأوتاد ينشأ ما يسمى التفعيلات، ونسميه (الوحدات العروضية) .

الوحدات الصوتية

الوحدة	تكوينها	مثالها
السبب الخفيف	حركة فسكون	لم
السبب الثقيل	حركتان	أر
الوتد المجموع	حركتان فسكون	على
الوتد المفروق	حركة فسكون فحركة	ظهر
الفاصلة الصغرى	سبب ثقيل فسبب خفيف	جبل
الفاصلة الكبرى	سبب ثقيل فوتد مجموع	سمكة

ومن الخير الاستغناء عن القول بالفاصلتين .

الوحدات العروضية

تنشأ الوحدات العروضية — كما قلنا — من اجتماع الأسباب والأوتاد على مختلف الأوضاع وهي عشر وحدات :

(١) الأصلية منها أربع وهي الوحدات التي تبدأ بالأوتاد .

(٢) والفرعية منها ست وهي الوحدات التي تبدأ بالأسباب ، وسميت فرعية لأنها تتفرع وتنعكس عن السابقة .

الوحدة	تكوينها	البحور التي توجد فيها
(أ) فعولن	وتد مجموع + سبب خفيف	الطويل ـ المتقارب
فاعلن	سبب خفيف + وتد مجموع	المديد ـ البسيط ـ المتدارك
(ب) مفاعيلن	وتد مجموع + سببان خفيفان	الطويل ـ الهزج ـ المضارع
فاعلاتن	سبب خفيف + وتد مجموع + سبب خفيف	المديد ـ الرمل ـ الخفيف ـ المجتث
مستفعلن	سببان خفيفان + وتد مجموع	البسيط ـ الرجز ـ السريع ـ المنسرح المقتضب
(ج) مفاعلتن	وتد مجموع + سبب ثقيل + سبب خفيف	الوافر
متفاعلن	سبب ثقيل + سبب خفيف + وتد مجموع	الكامل
(د) فاع لاتن	وتد مفروق + سببان خفيفان	المضارع
مفعولاتُ	سببان خفيفان + وتد مفروق	السريع ـ المنسرح ـ المقتضب
مستفع لن	سبب خفيف + وتد مفروق + سبب خفيف	الخفيف ـ المجتث

وتسلم هذه الوحدات من الحذف والزيادة والتغيير فتسمى (صحيحة) وقد يعتريها شيء من ذلك على وجه ما يسمى (الزحاف) وما يسمى (العلة) .

الزحاف

والزحاف تغيير يعترى الأسباب فقط ، فيسقط ثانيها خفيفا كان السبب أم ثقيلا ، أو يسكن ثانى السبب الثقيل .

وبالنظر إلى الوحدات العروضية يقع الزحاف فى ثانى حروفها أو رابعها أو خامسها أو سابعها .

وقد يعترى الوحدة زحاف واحد فيسمى (الزحاف المفرد) ، وقد يجتمع عليها زحافان فيسمى (الزحاف المركب)

ولكل زحاف بحسب موقعه وأثره اسم معين . وسنذكر أسماء الزحاف ، على أن نتبعها بالتفصيل والتلخيص لدى عرض بحور الشعر .

الزحاف المفرد : الخبن — الإضمار — الوقص — الطى — القبض — العصب — العقل — الكف

الزحاف المركب : الخبل — الخزل — النقص — الشكل .

والأصل فى الزحاف ألا يلتزم ، إلا أنه يكون ملتزما إذا وقع فى عروض البيت وضربه (١) حسب الأوزان المستقرأة .

العلة

والعلة تغيير يعترى الأسباب والأوتاد فى الوحدة العروضية .

---

(١) العروض هو الوحدة الأخيرة من صدر البيت ، والضرب هو الوحدة الأخيرة من عجز البيت . وما عداهما يسمى حشوا .

وهو تغيير يجب التزامه إذا وقع في العروض وفي الضرب ، ولا يعد فيهما قبيحا ، لأن التزامه فيهما ناشىء من استقراء النظام لدى الشعراء الأوائل .

وفي حشو البيت تعد العلة قبيحة ومرفوضة ، فيما عدا عدة علل تعتبر جارية مجرى الزحاف وهي :

١ — الخرم : وهو إسقاط أول الوتد المجموع من أول البيت .

٢ — الحذف : وهو إسقاط السبب الخفيف من آخر الوحدة العروضية في المتقارب .

٣ — التشعيث : وهو إسقاط أول الوتد المجموع في غير أول البيت . (وستأتي أمثلة له في دراسة البحور)

٤ — الخزم : وهو زيادة حرف أو أكثر إلى أربعة أحرف في بداية الشطر الأول من البيت ، أو زيادة حرف أو حرفين في بداية الشطر الثاني من البيت . وهذه الزيادات إذا أسقطت لم يفسد المعنى ولم يختل الوزن . ومن أمثلتها : (والمزيد بين الأقواس) :

(أ) قذى بعينك أم بالعين عوار
أم أوحشت إذ خلت من أهلها الدار

(هل) تذكرون إذ نقاتلكم (إذ) لايضر معدما عدمه

(نحن) قتلنا سيد الخز رج سعد بن عباده

(اشدد) حيازيمك للموت فإن الموت لاقيكا

كلما رابك مني رائب (و) يعلم الجاهل مني ماعلم

البيت الأول للخنساء ، والثاني لطرفة بن العبد ، والثالث أنشده الزجاج ،

والرابع منسوب للإمام علي ، والخامس لأحد الناظمين . والذي أطمئن إليه أن هذه الزيادة من إضافات المحدثين في أثناء الاستشهاد

والعلة أنواع :

(أ) علة بالإسكان : الوقف .

(ب) علة بالحذف : الكسف - الحذف - الحذذ - الصلم - القطف - الخرم - الثرم - الشتر - الخرب(١)

(جـ) علة بالإسكان والحذف : القطف - القطع - البتر - القصر - القصم - العقص - الجمم(٢)

(د) علة بالزيادة : الخزم - الترفيل - التذييل - التسبيغ .

---

(١) الثرم : اجتماع الخرم والقبض في فعولن . والشتر : اجتماعهما في مفاعيلن . والخرب اجتماع الخرم والكف في مفاعيلن .

(٢) القصم : اجتماع الخرم والعصب في مفاعلتن . والعقص : اجتماع الخرم والنقص في مفاعلتن . والجمم : اجتماع الخرم والعقل في مفاعلتن .

المعاقبة والمراقبة

(أ) المعاقبة : أن يتجاور سببان خفيفان فى وحدة عروضية واحدة مثل (مفاعيلن) فى الطويل والهزج، أو أن يتجاورا فى وحدتين عروضيتين متتاليتين مثل (فاعلاتن فاعلن) و (فاعلاتن فاعلاتن) و (فاعلاتن مستفع لن) و (مستفع لن فاعلاتن) ، وهذان السببان قد يسلمان معا من الزحاف، ولا يزاحفان معا . ويجب أن يسلم أحدهما إذا زوحف الآخر .

فمفاعيلن إما أن يسلم سبباها من الزحاف ، وإما أن يزاحف السبب الأول بالقبض فقط، وإما أن يزاحف السبب الثانى بالكف فقط .

وفاعلاتن فاعلن - وما بعدها - إما أن يسلم سبباها من الزحاف ، وإما أن يزاحف سبب الوحدة الأولى بالكف فقط ، وإما أن يزاحف سبب الوحدة الثانية بالخبن فقط .

(ب) المراقبة : أن يتجاوز السببان الخفيفان فى وحدة عروضية واحدة فى خصوص (مفاعيلن) صدر المضارع ، وخصوص (مفعولات) صدر المقتضب . ويجب أن يسلم أحد السببين من الزحاف إذا زوحف الآخر .

فمفاعيلن إما أن يزاحف بقبض السبب الأول ، وإما أن يزاحف بكف السبب الثانى .

ومفعولات إما أن يزاحف بخبن السبب الأول ، وإما أن يزاحف بطى السبب الثانى .

بحور الشعر

إذا أمعنا فى الدوائر الخمس التى رسمها الخليل بن أحمد نتج لدينا اثنان وعشرون بحراً . منها ستة عشر بحراً مستعملة ، وباقيها مهمل ، ونذكرها جميعاً للمعرفة ، ولعل أحداً يفكر فى النظم عليها مبتدعاً ، وهى :

البحر	وحداته الأصلية فى الشطر الواحد
١ — الطويل	فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن
٢ — المديد	فاعلاتن / فاعلن / فاعلاتن / فاعلن
٣ — المستطيل (مهمل)	مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن / فعولن
٤ — البسيط	مستفعلن / فاعلن / مستفعلن / فاعلن
٥ — الممتد (مهمل)	فاعلن / فاعلاتن / فاعلن / فاعلاتن
٦ — الوافر	مفاعلتن / مفاعلتن / مفاعلتن
٧ — الكامل	متفاعلن / متفاعلن / متفاعلن
٨ — المتوافر (مهمل)	فاعلاتك / فاعلاتك / فاعلاتك
٩ — الهزج	مفاعيلن / مفاعيلن / مفاعيلن
١٠ — الرجز	مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن
١١ — الرمل	فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلاتن
١٢ — السريع	مستفعلن / مستفعلن / مفعولاتُ
١٣ — المتئد (مهمل)	فاعلاتن / فاعلاتن / مستفع لن
١٤ — المنسرد (مهمل)	مفاعيلن / مفاعيلن / فاع لاتن
١٥ — المنسرح	مستفعلن / مفعولات / مستفعلن

١٦ — الخفيف فاعلاتن / مستفع لن / فاعلاتن

١٧ — المضارع مفاعيلن / فاع لاتن / مفاعيلن

١٨ — المقتضب مفعولات / مستفعلن / مستفعلن

١٩ — المجتث مستفع لن / فاعلاتن / فاعلاتن

٢٠ — المطرد (مهمل) فاع لاتن / مفاعيلن / مفاعيلن

---

٢١ — المتقارب فعولن / فعولن / فعولن / فعولن .

٢٢ — المتدارك فاعلن / فاعلن / فاعلن / فاعلن

ونذكر لك ما صنعوه أو نقلوه من أمثلة للبحور المهملة ، أما البحور المستعملة فيأتى الكلام فيها مفصلا ملخصا بإذن الله .

المستطيل : لقد هاج اشتياقى غرير الطرف أحورْ
أدير الصدغ منه على مسك وعنبرْ

الممتد : صاد قلبى غزال أحور ذو دلال
كلما زدت حبا زاد منى تنفورا

المتوافر : ما وقوفك بالركائب فى الطللْ
ما سؤالك عن حبيبك قد رحلْ

المتئد : كن لأخلاق التصابى مستمريا
ولأحوال الشباب مستحليا

المنسرد : على العقل فعول فى كل شان
وهان كل من شئت أن تداني

المطرد : ما على مستهام ريع بالصد
فاشتكى ثم أبكانى من الوجد

ألقاب البيت

التام : ما استوفى جميع وحداته العروضية الأصلية دون نقص بسبب الزحاف وما يجرى مجراه من العلة كأول الكامل والمتدارك .

الوافى : ما استوفى هذه الوحدات بنقص كالطويل والوافر ،

(وتوسعا نطلق لقب «التام» على النوعين)

المجزوء : ما اجتزىء من كل من مصراعيه وحدته الأخيرة الأصلية ، فبنى على ما قبلها عروضا وضربا .

المشطور : ما اكتفى بشطره . ويصير عروضه هو ضربه .

المنهوك : ما اكتفى بوحدتيه العروضيتين الأصليتين الأوليين . ويصير عروضه هو ضربه .

المصرع : مابنى عروضه على وزان ضربه وقافيته ورويه بإحداث تغيير فى العروض بالزيادة أو بالنقص ليلحق بضربه ويماثله .

المقفى : ما بنى عروضه على وزان ضربه وقافيته ورويه دون إحداث تغيير .

المصمت : ما خالف عروضه ضربه فى الروى .

المدور : ما اشترك شطراه فى كلمة واحدة ، فيقع جزء منها فى عروضه وجزء فى بداية الشطر الثانى .

الصحيح : العروض أو الضرب يسلم من العلل التى لا تقع فى الحشو سواء أكانت على نقص كالبتر والقصر أم على زيادة كالتذييل والترفيل .

١ — بحر الطويل

وحداته الأصلية : فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

أوزانه : ثلاثة (كلها تامة) :

الأول : العروض تام مقبوض والضرب تام صحيح

الثاني : العروض تام مقبوض والضرب تام مقبوض

الثالث : العروض تام مقبوض والضرب تام محذوف

المصطلحات :

القبض : حذف الخامس الساكن — مفاعيلن تصير مفاعلن

الحذف : إسقاط السبب الخفيف من آخر الوحدة — مفاعيلن تصير فعولن .

أول الطويل

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

ومثاله قول جابر بن حيان :

فإن يقتسم مالي بني وإخوتي
فلن يقسموا خلق الكريم ولا فعلي

لعين لهم مالي وأطم أنني سأورثه الأحياء سيرة من قبلي

وما وجد الأضياف فيما ينوبهم لهم عند علات الزمان أباً مثلي

وماو / جـــد لأضيا / قشيا / ينوبهم

حد ———————— و عروض

لممن / دطلاتز / زمان / أبنمثلى

ح ——————————شو ضرب

القافية(١) : مطلقة — مجردة — موصولة بالين — متواتر — الروى اللام .

ثانى الطويل

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

ومثاله من معلقة امرىء القيس :

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

بسقط اللوى بين الدخول فحومل

فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها . لما نسجتها من جنوب وشمأل

ترى بعر الآرام فى عرصاتها وقيعانها كأنه حب فلفل

كأنى غـــداة البين يوم تحملوا

لدى سمرات الحى ناقف حنظل

وقوفا بها صحبى على مطيهم

يقولون لا تهلك أسى وتجمل

---

(١) تعرف إلى ألقاب القافية وأحوالها ، وطبق عليها ما يعرض لك من الشعر ، فى درس العروض ، وفى غيره من الدروس .

وقوفن / بها صحبي / على / مطيهم

حـ ــــــــــو عروض

يقولو / ألا تهلك / أسنو / تجملي

حـ ــــــــــو ضرب

القافية : مطلقة — مجردة — موصولة بالين — متدارك — الروي اللام .

ثالث الطويل

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولن فعولن

ومثاله قول منازل بن فرعان في ابنه خليج وكان قد عقه :

تظلمني حقي خليج وعقني ... على حين كانت كالحني عظامي

وجاء بقول من حرام كأنما ... تسمر في بيتي حريق ضرام

لعمري لقد ربيته فرحاً به ... فلا يفرحن بعدي امرؤ بغلام

ورجيت منه الخير حتى استرته ... وما بعض ما يزداد غير غرام

ورجيت / منهلخي / رحتتس / ترتهو

حـ ــــــــــو عروض

وما بع / ضما يزدا / دغير / غرامي

حـ ــــــــــو ضرب

القافية : مطلقة — مردفة — موصولة بالين — متواتر — الروي الميم .

ما يقع في الطويل من الزحاف والعلة :

١ — القبض : حذف الخامس الساكن — فعولن (فعولُ) ، مفاعيلن

(مفاعلن) وهو حسن . وتجد أمثلة منه فى الشواهد ، وفى بيت هدبة ابن الخشرم .

وإنى إذا أغضى الفتى عن ذماره لذو شافق على الذمار مشارف

٢ — الكف ، حذف السابع الساكن — مفاعيلن (مفاعيلُ) . وهو مستكره .

٣ — المعاقبة فى مفاعيلن إما بالقبض وإما بالكف .

٤ — الخرم (ويسمى هنا الثلم) : وهو حذف أول الوتد المجموع فى صدر المصراع الأول : وهو قبيح . ومثاله قول هدبة فى أكثر الروايات :

إن تقتلونى فى الحديد فإننى قتلت أخاكم مطلقا لم يقيـــد

ورواية الكامل المبرد : (فإن تقتلونى . . .) . ××

٥ — الحذف : إسقاط السبب الخفيف من مفاعيلن (فعولن) ضربه ثالث الطويل .

×× وقول الأشهب بن رميلة :

إن الألى حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد

هم ساعد الدهر الذى يتقى به وما خير كف لا تنوء بساعد

أسود شرى لاقت أسود خفية تساقوا على حرد دماء الأساود

٢ — بحر المديد

وحداته الأصلية : فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن

أوزانه : ستة (كلها مجزوءة) :

الأول : العروض مجزوءة صحيح والضرب مجزوء صحيح .
الثاني : العروض مجزوءة محذوف والضرب مجزوء محذوف
الثالث : العروض مجزوءة محذوف والضرب مجزوء مقصور .
الرابع : العروض مجزوءة محذوف والضرب مجزوء مبتور .
الخامس: العروض مجزوءة محذوف مخبون والضرب مجزوء محذوف مخبون
السادس :العروض مجزوءة محذوف مخبون والضرب مجزوء مبتور .

المصطلحات :

الحذف : إسقاط السبب الخفيف من آخر الوحدة — فاعلاتن تصير فاعلن .
القصر : حذف ساكن السبب الخفيف وإسكان متحركه — فاعلاتن (فاعلانْ) .
البتر : اجتماع الحذف والقطع — فاعلاتن (فعْلن) بإسكان العين .
الخبن : حذف الثاني الساكن وباجتماعه مع الحذف تصير فاعلاتن إلى (فعِلن) بتحريك العين .

أول المديد

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
ومثاله قول خلف الأحمر — وينسب لتأبط شرا :

إن بالشعب الذي دون سلع	لقتيلا دمـــه ما يطل
خلف العبء علي وولى	أنا بالعبء له مستقل
ووراء الثأر مني ابن أخت	مصـــع عقدته ما تحل
مطرق يرشح سما كما أطـ	ـــرق أفعى ينفث السم صل(١)
مطرقن ير / شحسم / منكماأط	رقأفعا / ينفثس / سممصلو
حشـــــو عروض	حشـــــو ضرب

القافية: مطلقة - مجردة - موصولة بالمين - متواتر - الروى اللام.

ثانى المديد

فاعلاتن فاعلن فاعلن . فاعلاتن فاعلن فاعلن

ومثاله قول ابن عبد ربه الأندلسي:

عاتب طلعه له عاتبـــا	رب مطلوب غدا طالبا
من يتب عن حب معشوقه	لست عن حبي له تائبـــا
فالهـــوى لى قدر غالب	كيف أعصى القدر الغالبـــا
ساكن القصر ومن حـــله	أصبـــح القلب بكم ذاهبا
اعلمـــوا أنى لكم حافظ	شاهدا ما عشت أو غائبـاً
اعلمو أن / نيلكم / حافظن	شاهد نما / عشتأو / غائبـــا
حشـــــو عروض	حشـــــو ضرب

---

(١) يسمى مثل هذا البيت (المدور)، لأن كلمة واحدة وقع بعضها فى نهاية شطره الأول وبعضها الباقى فى بداية شطره الثانى. وكثيرا مانضع بين الشطرين (م) رمزاً لهذا التدوير.

القافية : مطلقة ـ مؤسسة ـ موصولة بالين ـ متدارك ـ الروى الباء .

ثالث المديد

فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلانْ

ومثالها قول ابن عبد ربه :

يا وميض البرق بين الغمامْ | لا عليها بل عليك السلامْ(١)
إن في الأحداج مقصورة | وجهها يهتك ستر الظلام
تحسب الهجر حلالا لها | وترى الوصل عليها حرام
ما تأسيك لدار خلت | ولشعب شت بعد التئام
إنما ذكرك ما قد مضى | ضلة مثل حديث المنام
إننماذك / ركما / قد مضا | ضللتمث / لحدى / ثلمنام
حشـــو عروض | حشـــو ضرب

القافية : مقيدة ـ مردوفة ـ مترادف ـ الروى الميم .

رابع المديد

فاعلاتن فاعلن فعلن فاعلاتن فاعلن فعلن

ومثاله قول الناظم :

أي تفاح ورمان | يجتنى من خوط ريحان

---

(١) هذا هو التصريع ، وهو كثير في المطالع قليل في غيرها ، ويحسن في المطالع وفي بدايات الأغراض داخل القصيدة الواحدة .

أى ورد فـــوق خد بدا　　مستنيرا بين سوسان
وثن يبجـــد فى روضـــة　　صبـــغ من در ومرجان
وثنيج / بدفى / روضتن　　صبغمندر / دنوم / جانى
حشـــــــو عروض　　حشـــــــو ضرب

القافية : مطلقة - مردفة - موصولة بالهن - متواتر - الروى النون .

جامس المديد

فاعلاتن　فاعلن　فعلن　　فاعلاتن　فاعلن　فعلن

مثاله قول فاطمة الخزاعية :

إخوتى لا تبعـــدوا أبدا　　وبلى والله قد بعـــدوا
لو تملتهم عشيـــرتهم　　لاقتنـــاء العز أو ولدوا
هان من بعض الرزية أو　　هان من بعض الذى أجد
كل ماحى وإن أمروا　　واردو الحوض الذى وردوا
كلماحى / ينوإن / أمرو　　واردلحو / ضللذى / وردو
حشـــــــو عروض　　حشـــــــو ضرب

القافية : مطلقة - مجردة - موصولة بالهن - متراكب - الروى الدال .

سادس المديد

فاعلاتن　فاعلن　فعلن　　فاعلاتن　فاعلن　فعْلن

مثاله قول عدى بن زيد :

يا لبينى أوقدى النـــارا　　إن من تهوين قد حارا

ربّ نار بت أرمقها تقضم الهندى والغارا
ولها ظبى يؤججها عاقد فى الخصر زنارا
ولهاظب / بنيؤج / جيجها عاقدنفل / خصرزن / نارا
حشـــو عروض حشـــو ضرب

القافية : مطلقة - مردوفة - موصولة باللين - متواتر - الروى الراء .

ما يقع فى المديد من الزحاف والعلة :

١ — الخبن : حذف الثانى الساكن — فاعلاتن (فعلاتن) فاعلن (فعلن) . ويقع وجوبا فى عروض المديد الخامس وضربه ، وفى عروض السادس ، ويستحسن فى الحشو .

ومن أمثلته قول أبى الرقعمق :

ذهب النـــاس فما أحــد يشتهى أن تنفـــخ القرب

٢ — الكف : حذف السابع الساكن - فاعلاتن (فاعلاتُ) ، وهو مستكره .

٣ — الشكل : وهو اجتماع الخبن والكف — فاعلاتن (فعلاتُ) . وهو قبيح .

٤ — المعاقبة فى السببين : الأخير من (فاعلاتن) والأول من (فاعلن) بزحاف أحدهما وصحة الآخر . ومثاله قول ابن المعتز :

صر إلى الله بطاعتـــه واقدع النفس إذا نزعت
واترك الدنيا وما منعت لا تطالبهـــا إذا أبت
كيف يرجو الخلد صاحبها وإذا قربهـــا نبت

٥ — القصر : حذف ساكن السبب الخفيف وإسكان متحركه من فاعلاتنْ (فاعلانْ) ضرب ثالث المديد .

٦ — الحذف : إسقاط السبب الخفيف من فاعلاتن (فاعلن) في أعاريض المديد ماعدا الوزن الأول ، وفي ضربي الثاني والخامس .

٧ — البتر : اجتماع الحذف والقطع (والقطع هو حذف الساكن من الوتد المجموع وإسكان ما قبله) في فاعلاتن (فاعل) في ضربي المديد الرابع والسادس .

٣ — بحر البسيط

وحداته الأصلية : مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن
مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

أوزانه : ستة (اثنان تامان ، وأربعة مجزوءة) :

الأول ـ العروض تام مخبون	والضرب تام مخبون
الثانى ـ العروض تام مخبون	والضرب تام مقطوع
الثالث ـ العروض مجزوء صحيح	والضرب مجزوء مذيل
الرابع ـ العروض مجزوء صحيح	والضرب مجزوء صحيح
الخامس ـ العروض مجزوء صحيح	والضرب مجزوء مقطوع
السادس ـ العروض مجزوء مقطوع مخبون	والضرب مجزوء مقطوع مخبون (ويسمى هذا الوزن مخلع البسيط)

المصطلحات :

الخبن : حذف الثانى الساكن — مستفعلن (مفاعلن) . فاعلن (فعِلن) بتحريك العين .

القطع : حذف ساكن الوتد المجموع وإسكان ماقبله ـ مستفعلن (مفعولن) فاعلن (فعْلن) بإسكان العين . وإذا اجتمع القطع والخبن فى مستفعلن تصير إلى (فعولن) .

التذييل : زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع : مستفعلن (مستفعلانْ) .

أول البسيط

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن   مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن

مثاله قول عنترة :

أمن سمية دمع العين منحدر
أم من لهيب جوى فى القلب يستعر

قامت تظللنى والسوط يأخذنى   والدمع من جفنها الفتان منهمر
كأنها عندما أرخت ذوائبها   بدر بدا وظلام الليل معتكر
المال مالكم والعبد عبدكم   والروح تفديكم والسمع والبصر
والسيف فى راحتى تدمى مضاربه   وسيف غيرى ما فى حده أثر
والناس صنفان هذا قلبه خرف   عند اللقاء وهذا قلبه حجر

ونناسصن / فانها / ذا قلبهو / خرفن
حشـــــــــــو عروض
عند للقا / إوها / ذا قلبهو / حجرو
حشـــــــــــو ضرب

القافية : مطلقة — مجردة — موصولة باللين — متراكب — الروى الراء .

ثانى البسيط

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعْلن   مستفعلن فاعلن مستفعلن فعْلن

ومثاله قول عبد الله بن عنمة الضبى :

أبلغ بنى الحارث المرجو نصرهم   والدهر يحدث بعد المرة الحالا
أنا تركنا فلم نأخذ به بدلا   غراً عزيزاً وأعماماً وأخوالا
قد كنت آخذ حق غير مهتضم   وسط الرباب إذا الراوى بهم سالا

لا تحملونا إلى مولى يحل بنا   عقد الحزام إذا ما لبده مالا

لا تحملو / نا إلا / مولنيحل / لبنا

حشـــــــــــــــــــــــــــو عروض

عقد لحزا / مئذا / مالبدهو / مالا

حشـــــــــــــــــــــــــــو ضرب

القافية : مطلقة — مردوفة — موصولة بالسين — متواتر — الروى اللام .

ثالث البسيط

مستفعلن فاعلن مستفعلن   مستفعلن فاعلن مستفعلانْ

مثاله قول ابن عبد ربه :

ولت ليالى الصبا محمودة   لو أنها رجعت تلك الليالْ
وأعقبتها التى واصلتها   بالهجر لما رأت شيب القذال
لا تلتمس وصلة من مخلف   ولا تكن طالباً مالا ينال
يا صاح قد أخلفت أسماء ما   كانت تمنيك من حسن الوصال

يا صاحقد / أخلفت / أسماء ما

حشـــــــــــــــــــــــــــو عروض

كانتمن / نيكن / حسنلوصال

حشـــــــــــــــــــــــــــو ضرب

القافية : مقيدة — مردوفة — مترادف — الروى اللام .

رابع البسيط

مستفعلن فاعلن مستفعلن   مستفعلن فاعلن مستفعلن

مثاله قوله :

ظالمنى فى الهوى لا تظلمى   وتصرمى حبل من لم يصرم

أهكذا يا طلا عافيتي	لا يرحم الله من لم يرحم
ذلك نفسا بــلا نفس وما	ذلب بأعظم من سفك الدم
لمثل هذا بكت عيني ولا	للمنزل القفــر أو الأرسم
ماذا وقوف على رسم عفا	مخلولق دارس مستعجم
ماذا وقو / فيملا / رسمنعفا	مخلولقن / دارسن / مستعجمى
حشــــو عروض	حشــــو ضرب

القافية : مطلقة ـ مجردة ـ موصولة بالياء ـ متدارك ـ الروى الميم .

خامس البسيط

مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مفعولن

ومثلوا له بالبيت :

ماهيج الشوق من أطلال	أضحت قفارا كوحى الواحى
ما هيجش / شوقن / أطلالى	أضحتقفا / رنكوح / يلواحى
حشــــو عروض	حشــــو ضرب

القافية ـ مطلقة ـ مردوفة ـ موصولة بالياء ـ متواتر ـ الروى الحاء .

ويبدو أنهم لم يجدوا لهذه الصورة شواهد ، فأحالوها إلى الصورة السادسة التى كثرت شواهدها فى منظومهم .

سادس البسيط

(مخلع البسيط)

مستفعلن فاعلن فعولن مستفعلن فاعلن فعولن

مثاله قول ابن الرومى :

غصن من البان فى وشاح ركب فى مغرس رداح
يهتز طوعا لغير ريح والغصن يهتز للرياح
غصن ولكنه قناة بديهة الشكل فى الملاح
ترنو بطرف لها مريض بين جفون لها صحاح
يا حسن خد لها رقيق يكاد يدمى بلا جراح
لم يذكرها المحب إلا طار اشتياقاً بلا جناح
لميذكر / هلمحب / بإلـلا طار شتيا / قنبلا / جناحى
حشـــــــــو عروض حشـــــــــو ضرب

القافية : مطلقة ـ مردوفة ـ موصولة بالمين ـ متواتر ، الروى الحاء .

ما يقع فى البسيط من الزحاف والعلة :

١ ـ الخبن : حذف الثانى الساكن ـ مستفعلن (مفاعلن) ، فاعلن (فعلن) ويحسن فى أول البسيط وسادسه عروضا وضرباً ، وفى عروض ثانيه . ويستحسن فى الحشو . ومن شواهده قول الحدونى فى العود :

وناطق بلسان لا ضمير له كأنه فخذ نيطت إلى قدم
يبدى ضمير سواه فى الكلام كما يبدى ضمير سواه منطق القلم

٢ ـ الطى : حذف الرابع الساكن . وهو صالح . وشاهده فى قول ابن عنمة :

ما إن ترى السيد زيدا فى نفوسهم
كما تراه بنو كوز ومرهوب

ولا تكونن كجرى داحس لكم فى غطفان غداة الشعب عرقوب

٣ - الخبل : وهو اجتماع الخبن والطى . وهو قبيح .

٤ - القطع : حذف ساكن الوتد المجموع وإسكان ما قبله - مستفعلن (مفعولن) .

ويجب فى ضرب الثانى والخامس من البسيط ، وفى سادسه عروضا وضربا .

٥ - التذييل : زيادة ساكن على ما آخره سبب خفيف - مستفعلن (مستفعلانْ) .

ويجب فى ضرب الوزن الثالث للبسيط .

٤ ـ بحر الوافر

وحداته الأصلية : مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن
مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

أوزانه : ثلاثة (واحد تام ، واثنان مجزوءان) .

الأول : العروض تام مقطوف والضرب تام مقطوف
الثاني : العروض مجزوء صحيح والضرب مجزوء صحيح
الثالث : العروض مجزوء صحيح والضرب مجزوء معصوب

المصطلحات :

القطف : حذف السبب الخفيف من آخر الوحدة وإسكان ما قبله ـ مفاعلتن تصير الى (فعولن) .

العصب : إسكان الخامس المتحرك ـ مفاعلتن (مفاعيلن) .

أول الوافر

مفاعلتن مفـــاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن

مثاله من معلقة عمرو بن كلثوم :

ونحن الحاكمون إذا أطعنـــا ونحن العازمون إذا عصينا
ونحن التاركون لمـــا سخطنا ونحن الآخذون لما رضينا
وكنا الأيمنين إذا التقينا وكان الأيسرين بنو أبينـــا
فصالوا صولة فيمن يليهم وصلنا صولة فيمن يلينا
فآبوا بالنهـــاب وبالسبايا وأبنا بالملوك مصفدينا

هل آثارنا بيض حسان	تحاذر أن تقسم أو تهونا
هلا آثا / رنا بيضن / حسانن	تحاذر أن / تقسسمأو / تهونا
حشــــــو عروض	حشــــــو ضرب

القافية : مطلقة — مردوفة — موصولة باللين — متواتر — الروى النون — تناوبت الياء والواو الردف وهو جائز إذا اتحدا في المد واللين كهذه الأبيات ، أو في اللين .

ثاني الوافر

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

مثاله قول الخثعمي في ابن له مات (شرح ديوان الحماسة ٢/٣٥٦) :

هوى ابني من علا شرف	يهول عقابه صعده
هوى من رأس مرقبة	فزلت رجله ويده
فلا أم فتبكيه	ولا أخ فيفتقده
هوى عن صخرة صلد	ففرت تحتها كبده
ألام على تبكيه	وألمسه فلا أجده
وكيف يلام محزون	كبير فاته ولده
وكيفيلا / محزونن	كبيرن فا / تهو ولده
حشــــو عروض	حشــــو ضرب

القافية : مطلقة — مجردة — موصولة بالهاء — متراكب — الروى الدال .

ثالث الوافر

مفاعلتن مفاعلتن   مفاعلتن مفاعيلن

مثاله قول الأندلسي :

غزال من بني العاصي أحس بصوت إقناص
فأتلع جيده حذرا وأشخص أي إشخاص
أيا من أخلصت نفسي هواه كل إخلاص
أطاعك من ضمير القلـ ـب عفوا كل معتاص
أطا عكمن / ضمير لقل بعفو ككل / لمعتاصي
حشـو عروض حشـو ضرب

القافية : — مطلقة — مردوفة — موصولة بالياء — متواتر —
الروى الصاد .

مايقع في الوافر من الزحاف والعلة :

١ — العصب : إسكان الخامس المتحرك . مفاعلتن (مفاعيلن) وهو واجب في ضربه الوزن الثالث وحسن في حشو الوافر . وأمثلته وفيرة .

٢ — النقص : اجتماع العصب والكف (والكف هو حذف السابع الساكن) . مفاعلتن (مفاعيلُ) . وهو صالح في حشو الوافر .

٣ — العقل : حذف الخامس المتحرك . مفاعلتن (مفاعلن) . وهو قبيح في حشو الوافر .

٤ — الخرم (ويسمى هنا أيضا العضب): إسقاط حركة من ابتداء البيت كقول القطامى فى البدواة والحضارة:

من تكن الحضارة أعجبته فأى رجال بادية ترانا

ومن ربط الجحاش فإن فينا قنا سلبا وأفراسا حسانا

٥ — القطف: اجتماع الحذف والعصب - مفاعلت (فعولن) وهو واجب فى أول الوافر عروضا وضربا.

٥ـ بحر الكامل

وحداته الأصلية : متفاعلن متفاعلن متفاعلن
متفاعلن متفاعلن متفاعلن

أوزانه : تسعة (خمسة تامة ، وأربعة مجزوءة) :

الأول ـ العروض تام صحيح والضرب تام صحيح

الثانى ـ العروض تام صحيح والضرب تام مقطوع

الثالث ـ العروض تام صحيح والضرب تام أحذ مضمر

الرابع ـ العروض تام أحذ والضرب تام أحذ

الخامس ـ العروض تام أحذ والضرب تام أحذ مضمر

السادس ـ العروض مجزوء صحيح والضرب مجزوء مرفل

السابع ـ العروض مجزوء صحيح والضرب مجزوء مذيل

الثامن ـ العروض مجزوء صحيح والضرب مجزوء صحيح

التاسع ـ العروض مجزوء صحيح والضرب مجزوء مقطوع

المصطلحات :

القطع : حذف ساكن الوتد المجموع وإسكان ماقبله ـ متفاعلن (فعلاتن) .

الحذذ : حذف الوتد المجموع ـ متفاعلن (فعلن) بتحريك العين .

الإضمار : إسكان الثانى المتحرك ـ متفاعلن (مستفعلن) .

وباجتماع الحذذ والإضمار تصير متفاعلن إلى (فعْلن) بإسكان العين.

الترفيل: زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع - متفاعلن (متفاعلاتن).

التذييل: زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع - متفاعلن (متفاعلانْ).

أول الكامل

متفاعلن متفاعلن متفاعلن   متفاعلن متفاعلن متفاعلن

مثاله قول حسان بن ثابت يخاطب الرسول:

يا ركن معتمد وعصمة لائذ   وملاذ منتجع وجار مجاور

يا من تخيره الإله لخلقه   فحباه بالخلق الزكي الطاهر(١)

أنت النبي وخير عصبة آدم

يا من يجود كفيض بحر زاخر

ميكال معك وجبرئيل كلاهما   مدد لنصرك من عزيز قادر

ميكا لمع / كو جبرئـ / لكلاهما

حشــــــو عروض

مدد لنصـ / ركمنعزي / زنقادري

حشــــــو ضربه

---

(١) يكثر الإضمار - وهو إسكان الثاني المتحرك - كثرة كاثرة في عروض هذا البحر وضربه فضلا عن حشوه

القافية : مطلقة ـ مؤسسة ـ موصولة باللين ـ متدارك ـ الروى الراء .

ثانى الكامل

متفاعلن متفاعلن متفاعلن   متفاعلن متفاعلن فعلاتن

مثاله قول حسان بن ثابت فى أهل (الرجيع) :

صلى الاله على الذين تتابعوا   يوم الرجيع فأكرموا وأثيبوا
رأس الكتيبة مرثد وأميرهم   وابن البكير إمامهم وخبيب
وابن لطارق وابن دثنة منهم   وافاه ثم حمامه المكتوب
والعاصم المقتول عند رجيعهم   كسب المعالى . إنه لكسوب
منع المقادة أن ينالوا ظهره   حتى يجالد . إنه لنجيب

منعلقا / دتأنينا / لو ظهر هو
حشو عروض
حتتا يجا / هد اننو / لنجيبو
حشو ضرب

القافية : مطلقة ـ مردوفة ـ موصولة باللين ـ متواتر ـ الروى الباء .

ثالث الكامل

متفاعلن متفاعلن متفاعلن   متفاعلن متفاعلن فعْلن

مثاله قول المفضل بن العباس :

والحزم تقوى الله فاتقه   ترشد وليس لفاجر حزم
خير الأمور منية وشهادة   تقوى الإله وشرها الإثم

خير لأمو / رمضيتن وشهادتن

حشو عروض

تقولا لا / هو شررهل / أمو

حشو ضرب

القافيه : مطلقة - مجردة - موصولة بالين - متواتر - الروى الميم .

رابع الكامل

متفاعلن متفاعلن فعلن متفاعلن متفاعلن فعلن

مثاله قول ابن المعتز :

يا ناصر الإسلام إذ خذلت دعواته فأبل وانتعشا

لما استغاث وقل ناصره ابيته وسعيت منكمشا

كالليث لاتبق غالبه برءآ الجارحة إذا بطشا

كالليثلا / تبقيمخا / لبهو برأنلجا / رحتنإذا / بطشا

حشو عروض حشو ضرب

القافية : مطلقة - مجردة - موصولة بالين - متراكب - الروى الشين .

خامس الكامل

متفاعلن متفاعلن فعِلن   متفاعلن متفاعلن فعْلن

مثاله قول عبد الله بن الزبعرى بعد إسلامه :

سرت الهموم بمنزل السهم   إذ كن بين الجلد والعظم
ندما على ما كان من زلل   إذ كنت فى فتن من الإثم
حيران يعمه فى ضلالته   مستوردا لشرائع الظلم
فاليوم آمن بعد قسوته   عظمى ، وآمن بعده لحمى
بمحمد وبمـــا يجىء به   من سنة البرهان والحكم

بمحمدن / وبما يجى / ءبهى
حشــــــــو عروض

منسننتل / برها نول / حكمى
حشـــــــــو ضرب

القافية : مطلقة ـ مجردة ـ موصولة بالياء ـ متواتر ـ الروى الميم .

سادس الكامل

متفاعلن متفاعلن   متفاعلن متفاعلاتن

ومثاله قول عاتكة بنت عبد المطلب :

سائل بنا فى قومنـــا   وليكف من شر سماعه
قيسا وما جمعوا لنـــا   فى مجمـــع باق شناعه
بعـــكاظ يعشى الناظر يـــ   ن إذا هم لمحوا شعاعه

فيه قتلنـــا مالـكا قسراً وأسلمه رعاعه

ومجــدلا غادرنـــه بالقاع تنهسه ضباعه

ومجددلن / غاد رنهـــو بلقاعتن / هسوضباعه

حشـــو عـــروض حشـــو ضـــرب

القافية : مطلقة - مردوفة - موصولة بالهاء - متواتر - الروى العين .

سابع الكامل

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلانْ

ومثاله قول أبى فراس الحمدانى يرثى نفسه يوم مقتله :

أبنيـــتى لاتحـــزنى كل الأنام إلى ذهابْ

أبنيتى صـــبرا جميـ ـلا للجليل من المصاب

نوحى عـــلىّ بحسرة من خلف ســـترك والحجاب

قـــولى إذا ناديتنى وعييت عن رد الجواب

زين الشباب أبو فرا س لم يمتع بالشـــباب

زينشـــبا / بأبوفرا سنليمت / تعبششباب

حشـــو عروض حشـــو ضـــرب

القافية : مقيدة — مردوفة — مترادف — الروى الباء .

ثامن الكامل

متفاعلن متفاعلن   متفاعلن متفاعلن

ومثاله قول عمر بن عبد العزيز :

انه الفؤاد عـــن الصبا   وعن انقيادك للهوى
[illegible] بك إن فى   شيب المفارق واللحى
لك واعظا لو كنت تتـــ (م) عظ اتعاظ ذوى النهى
حتى متى لاترعـــوى   والى متى والى متى ؟
من بعد أن سميت كهـ (م) لا واستلبت اسم الفتى
بلى الشبـــاب وأنت إن   عمرت رهـــن للبلى
وكفى بذلك زاجرا   للمرء عن غى كفى
وكفا   بذا / لكزاجرن   للمرءن   /   غيينكفا
حشو   عـــــروض   حشو   ضرب

القافية : مقيدة ـ مجردة ـ متدارك ـ الروى الألف المقصورة .

تاسع الكامل

متفاعلن متفاعلن   متفاعلن فعلاتن

ومثاله قول ابن عبد ربه :

يادهر   مالى   أطيا   ك وأنت   غير   موافق

جرعتنی غصصا بها کدرت صفو حیاتی
أین الذین تسابقــوا فی المجــد النابات
قوم بهــم روح الحیا ة ترد فی الأموات
وإذا هم ذکــروا الإسا ءة أکثروا الحسنات
وإذا همو / ذکر لإسا أتا کثرل / حسناتی
حشـــــو عروض حشـــــو ضرب

القافیة : مطلقة ـ مردوفة ـ موصولة بالمین ـ متواتر ـ الروی التاء .

ما یقع فی الکامل من الزحاف والعلة :

١ ـ الإضمار : إسکان الثانی المتحرک ـ متفاعلن (مستفعلن) ویجب فی ضربی الثالث والخامس من الکامل ، ویستحسن فی الحشو وفی سائر أعاریض البحر وأضربه .

٢ ـ الوقص : حذف الثانی المتحرک ـ متفاعلن (مفاعلن) ـ وهو صالح فی الحشو . ومن أمثلته قول حسان بن ثابت یهجو أباجهل :

سماه معشره أبا حــکم والله سماه أبا جهــل
فما یجیء الدهر معتمراً إلا ومرجــل جهله یغلی
وکأنه عما یجیش به مبدی الفجور وسورة الجهل
أبقت ریاسته لمعشره غضب الاله وذلة الأصل

٣ ـ الخزل : اسکان الثانی المتحرک مع حذف الرابع الساکن ـ متفاعلن (مفتعلن) ـ وهو قبیح .

٤ ـ الحذذ : حذف الوتد المجموع الواقع آخر الوحدة ـ متفاعلن (فعلن) . ویجب فی ضرب الوزن الثالث ، وفی الوزنین الرابع والخامس

عروضا وضربا . ويقع فى الحشو ومثاله فى شاهد الوزن الثالث .

٥ — القطع : حذف ساكن الوتد المجموع وإسكان ما قبله - متفاعلن (فعلاتن) . ويجب فى ضرب الوزن الثانى والوزن التاسع . وقد يقع فى الحشو .

٦ — الترفيل : زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع - متفاعلن (متفاعلاتن) - ويجب فى ضرب الوزن السادس .

٧ — التذييل : زيادة ساكن على ما آخره وتد مجموع - متفاعلن (متفاعلانْ) ويجب فى ضرب الوزن السابع .

٦ — بحر الهزج

وحداته الأصلية : مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن
مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

أوزانه : اثنان (كلاهما مجزوء) :

الأول : العروض مجزوء صحيح والضرب مجزوء صحيح

الثاني : العروض مجزوء صحيح والضرب مجزوء محذوف

المصطلحات : الحذف إسقاط السبب الخفيف من آخر الوحدة — مفاعيلن (فعولن).

أول الهزج

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

مثاله قول الفند الزماني في حرب البسوس :

صفحنا عن بني ذهل وقلنا القوم إخوان
عسى الأيام أن يرجعن (م) ن قوماً كالذي كانوا
فلما صرح الشر فأمسى وهو عريان
ولم يبق سوى العدوا (م) ن دناهم كما دانوا
مشينا مشية الليث غدا والليث غضبان
بضرب فيه توهين وتخضيع وإقران
وطعن كفم الزق غذا والزق ملآن

وبعض الحلم عند الجـ (م) ل لـلـذلة إذعان
وفي الشر نجاة حيـ (مـ) ن لا ينجيك إحسان
وفيعضلحـ / مـعندلجـ / هلللذلـ / لتنإذعانو
حشو عروض حشو ضرب

القافية: مطلقة – مجردة – موصولة باللين – متواتر – الروي النون.

ثالث الهزج

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن فعولن

مثاله قول ابن عبد ربه:

هنا تغنى قوافي الشعـ (م) ر في هذا الروى
قوافٍ أبدعت حليا من الحسن البدى
تنالشعـ / ـرعن جرير قبل زهير قبل عدي
تنالشعـ ـن / جرير قبل زهـير قبل / عدي
حشـو عروض حشـو ضرب

القافية: مطلقة – مردوفة – موصولة باللين – متواتر – الروي الياء.

ما يقع في الهزج من الزحاف والعلة:

١ – الكف: حذف السابع الساكن مفاعيلن (مفاعيلُ) وهو حسن في الحشو. ومثاله في أبيات الوزن الأول.

٢ — القبض : حذف الخامس الساكن ـ مفاعيلن (مفاعلن) . وهو مستكره . ومثاله قول الشاعر فى دعى :

من تاه على الناس شريف يا أبا سعد
فته ما شئت إذ كنت بلا أب ولا جد

٣ — الخرم : إسقاط الحرف الأول من وحدة الابتداء . وهو قبيح كقول أبى الرقعمق :

يابن السادة الغر ويابن الأنجم الزهر
ويا أبهى من الشمس ضياء ومن البدر

٤ — الحذف : إسقاط السبب الخفيف من الآخر ـ مفاعيلن (فعولن) وهو واجب فى ضرب الوزن الثانى .

٧ – بحر الرجز

وحداته الأصلية : مستفعلن مستفعلن مستفعلن

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

أوزانه : خمسة (اثنان تامان ، ومجزوء ، ومشطور ، ومنهوك) :

الأول – العروض تام صحيح   والضرب تام صحيح

الثانى – العروض تام صحيح   والضرب تام مقطوع

الثالث – العروض مجزوء صحيح   والضرب مجزوء صحيح

الرابع – العروض مشطور صحيح   (وهو الضرب)

الخامس – العروض منهوك صحيح   (وهو الضرب)

المصطلحات : القطع : حذف ساكن الوتد المجموع واسكان ما قبله — مستفعلن (مفعولن) .

المشطور : يتكون البيت من شطر واحد (ثلاث وحدات عروضية)

المنهوك : يتكون البيت من الوحدتين العروضيتين الأوليين فقط .

أول الرجز

مستفعلن مستفعلن مستفعلن   مستفعلن مستفعلن مستفعلن

مثاله قول الحسن التنيسى فى الروض :

أسفر عن بهجته الدهر الأغرْ

وابتسم الروض لنا عن الزهرْ(١)

---

(١) يدخل كل من الخبن أو الطى فى جميع أعاريض الرجز وأضربه فضلا عن حشوه .

أبدى لنا فصل الربيع منظراً ‌‌ بمثله تفتن ألباب البشر
وشياً ولكن حاكه صانعه ‌‌ لا لابتذال اللبس لكن للنظر
عاينه طرف السماء فانثنى ‌‌ عشقاً له يبكى بأجفان المطر
فالأرض فى زى عروس فوقها ‌‌ من أدمع القطر نثار من درر
فلأرضفى / زيىعرو / سنفوقها ‌‌ مناءدمعل / قطرنثا / رنمندرر
حشــــو عروض حشــــو ضرب

القافية: مقيدة - مجردة - متدارك - الروى الراء.

ثانى الرجز

مستفعلن مستفعلن مستفعلن ‌‌ مستفعلن مستفعلن مفعولن

مثاله قول الشاعر:

قلب بلوعات الهوى معمود ‌‌ حتى سقتيه الظباء الغيد
من ذا يداوى القلب من داء الهوى
إذ لادواء للهوى موجود
أم كيف أسلو غادة ما حبها ‌‌ إلا قضاء ماله مردود
القلب منها مستريح سالم ‌‌ والقلب منى جاهد مجهود
ألقلبمن / هامستري / حنسالمن/ ‌‌ ولقلبمن / نىجاهدن / مجهودو
حشــــو عروض حشــــو ضرب
القافية: مقيدة - مردوفة - موصولة بالمين - متواتر - الروى الدال.

ثالث الرجز

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

مثاله قول أبي فراس الحمداني :

وجلنار مشرف على أعالي شجره
كأن في رءوسه أحمره وأصفره
قراضة من ذهب في خرق معصفره
قراضتن / مندهبن فيخرقن / معصفره
حشو عروض حشو ضرب

القافية : مطلقة ـ مجردة ـ موصولة بالهاء ـ متدارك ـ الروى الراء .

رابع الرجز

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

ومثاله من أرجوزة المتنبي :

ما المروج الخضر والحدائق
يشكو خلاها كثرة العوائق
أقام فيها الثلج كالمرافق
يعقد فوق السن ريق الباصق
ثم مضى ـ لا عاد من مفارق ـ
بقائد من ذوبه وسائق
كأنما الطخرور باغى آبق
يأكل من نبت قصير لاصق .

يا كامن / مُتنقص / رتلاصق

حشـــو عروض وضرب

القافية : مطلقة ـ مؤسسة ـ موصولة بالياء ـ متدارك ـ الروى القاف.

خامس الرجز

مستفعلن مستفعلن

ومثاله قول الحاتمى :

أولى بعفو من قدر

لا عفو عن جان أصر

لم يجن ذنباً من أقر

الصبر عنوان الظفر

أولى بفوز من صبر

الجد فى خوض الخطر

كنز العيان المختبر

أولى بعرف من شكر

شكر الرياض للمطر

إن يطو معروف نشر

الحمد خير مدخر

إن ساءك الزمان سر

إن ساءكز / زمانسر

حشـــو / عروض وضرب

القافية : مقيدة ـ مجردة ـ متدارك ـ الروى الراء .

ما يقع فى الرجز من الزحاف والعلة :

١ — الخبن : حذف الثانى الساكن ـ مستفعلن (مفاعلن) وهو حسن ، وكثير جداً فى الحشو ، ويدخل العروض والضرب بكثرة أيضاً .

٢ — الطى : حذف الرابع الساكن ـ مستفعلن (مفتعلن) وهو صالح ، وكثير فى الحشو ومنه قول الحسن بن محمد الشهواجى :

وقهـــوة فى كأسها ترى الندامى بالشرر

قد جمعت نشر الربا وبرد أنفاس السحر

أطيب ما شربتهــــا على غناء ووتر

طوبى لمن حج إلى كعبتها ثم اعتمر

٣ — الخبل: وهو اجتماع الخبن والطى ـ مستفعلن (فعلتن) .وهو وارد فى الحشو وإن كان قبيحاً .

٤ — القطع : وهو حذف ساكن الوتد المجموع وإسكان ماقبله ـ مستفعلن (مفعولن) ـ وهو واجب فى ضرب الوزن الثانى ، ومقروء فى حشو هذا البحر .

٨ ـ بحر الرمـــل

وحداته الأصلية :

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن   فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

أوزانه : سبعة (ثلاثة تامة ، وأربعة مجزوءة) :

الأول ـ العروض تام محذوف   والضرب تام صحيح

الثاني ـ العروض تام محذوف   والضرب تام مقصور

الثالث ـ العروض تام محذوف   والضرب تام محذوف

الرابع ـ العروض مجزوء صحيح   والضرب مجزوء مسبغ

الخامس ـ العروض مجزوء صحيح   والضرب مجزوء صحيح

السادس ـ العروض مجزوء صحيح   والضرب مجزوء محذوف

السابع ـ العروض مجزوء محذوف   والضرب مجزوء محذوف

المصطلحات :

الحذف: إسقاط السبب الخفيف من آخر الوحدة ـ فاعلاتن (فاعلن).

القصر : حذف ساكن السبب الخفيف وإسكان متحركه ـ فاعلاتن (فاعلانْ) .

التسبيغ : زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف ـ فاعلاتن (فاعلاتان) .

أول الرمل

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

ومثاله قول عدى بن زيد فى حبسه :

أبلغ النعمان عنى مألكاً أنه قد طال حبسى وانتظارى

لو بغير الماء حلقى شرق كنت كالغصان بالماء اعتصارى

وعداتى شمتت أعجبهم أننى غيبت عنهم فى إسارى

لامرىء لم يبل منى سقطة إن أصابته ملمات العثار

فلئن دهر تولى خيره

وجرت بالنحس لى منه الجوارى

لبما منه قضينا حاجة وحياة المرء كالشىء المعار

لبمامن / هقضينا / حاجتن وحياتل / مرءكششى / لمعارى

حشـــــــو عروض حشـــــــو ضرب

القافية : مطلقة ـ مردوفة ـ موصولة بالياء ـ متواتر ـ الروى الراء

ثانى الرمل

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلانْ

مثاله قول عدى بن زيد :

رب شرب قد أتاخوا حولنا يمزجون الخمر بالماء الزلالْ

ثم أضحوا عصف الدهر بهم وكذاك الدهر حال بعد حال

ثمماضحو / عصفددهـ / ربهم وكذاكد / دهرحالن / بعد حال

حشـــــــو عروض حشـــــــو ضرب

القافية : مقيدة ـ مردوفة ـ مترادف ـ الروى اللام .

ثالث الرمل

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

مثاله قول عنترة :

يا أبا اليقظان أغراك الطمع سوف تلقى فارساً لا يندفع
زرتنى تطلب منى غفلة زورة الذئب على الشاة رتع(١)
يا أبا اليقظان كم صيد نما خالى البال وصياد وقع
إن تكن تشكو لأوجاع الهوى
فأنا أشفيك من هذا الوجع
بحسام كلما جردته فى يمينى كفيها مال قطع
وأنا الأسود والعبد الذى يقصد الخيل إذا النقع ارتفع
نسبتى سيفى ورمحى وهما يؤنسانى كلما اشتد الفزع
نسبتيسى / فيورمحى / وهما يؤنسانى / كلماشتد / دلفزع
حشـــو عروض حشـــو ضرب

القافية : مقيدة ـ مجردة ـ متدارك ـ الروى العين .

رابع الرمل

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتان

مثاله قول ابن عبد ربه :

يا هلالاً فى تجنيه وغصناً فى تثنيه

---

(١) يدخل الخبن جميع أعاريض هذا البحر وأضربه ، فضلا عن حشوه .

والذى لست أسمـ(م)ـه ولكنى أكنيه
شادن ماتقدر العيـ(م)ـن تراه من تلاليه
كلما قابله شخـ(م)ـص رأى صورته فيه
لان حتى لو مشى الذ(م)ر عليه كاد يدميه
لا نحتتا / لو مشذزر/ د عليهى / كاد يدميه
حشــو عروض حشــو ضرب

القافية : مقيدة ـ مردوفة ـ مترادف ـ الروى الهاء .

خامس الرمل

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

مثاله نشيد أهل يثرب :

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع
أيها المبعوث فينا جئت بالأمر المطاع

وقول الحسن بن هانىء :

خل جنبيك لرام وامض عنى بسلام
مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام
رب لفظ ساق آجا ل فئام وفئام
إنما السالم من ألـ ـجم فاه بلجام

إنتصبا / لمثال جعفلو / بلجامي
حشـــو عروض حشـــو ضرب

القافية : مطلقة - مردوفة - موصولة بالمين - متواتر - الروى الميم .

سادس الرمل

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

مثاله قول الناظم :

لى خمسون صديقا بين قاض عادل
وأمـــير ووزير وفقيـــه فاضل
فإذا احتجت إليهم لم يكونوا واصلى
فإذحتج / تإليهم / لميكونو / واصلى
حشـــو عروض حشـــو ضرب

القافية : مطلقة - مؤسسة - موصولة بالياء - متدارك - الروى اللام .

سابع الرمل

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن

ومثاله هذا الشعر المنسوب لأم تأبط شرا ، أو لأم السليك بن السلكة :

طاف يبغى نجـــوة من هـــلاك فهلك
ليت شعرى ضلة أى شىء قتلك
أمريض لم تعـــد أم عدو ختلك

أم تولى بك ما غال فى الدهر السلك
والمنايا رصد للفتى حيث سلك
أى شىء حسن لفتى لم يك لك
كل شىء قاتل حين تلقى أجلك
طال ما قد نلت فى غير كد أملك
إن أمرأ فادحاً عن جوابى شغلك
سأعزى النفس إذ لم تجب من سألك
ليت قلبى ساعة صبره عنك ملك
ليت نفسى قدمت للمنايا / بدلك
ليتنفسى / قدمت المنايا / بدلك
حشو عروض حشو ضرب

القافية : مقيدة - مجردة - متراكب - الروى الكاف - واللام ملتزمة من غير لزوم .

ويرى بعضهم اعتبار هذه الصورة مشطور المديد، ويتكون البيت فى هذا المشطور من أربع وحدات عروضية مجتمعة هكذا :

طاف يبغى نجوة من هلاك فهلك
ليت شعرى ضلة أى شىء قتلك ... إلخ

ما يقع في الرمل من الزحاف والعلة :

١ — الخبن : حذف الثاني الساكن ـ فاعلاتن (فعلاتن) ، وهو حسن في حشو الرمل وفي أعاريضه وأضربه جميعاً .

٢ — الكف : حذف السابع الساكن ـ فاعلاتن (فاعلاتُ) . وهو صالح في الحشو .

٣ — الشكل : حذف الثاني والسابع الساكنين ـ فاعلاتن (فعلاتُ) . وهو قبيح .

٤ — التعاقب في السببين : الأخير من إحدى الوحدات العروضية والأول من الوحدة التالية ؛ بزحاف أحدهما وصحة الآخر . ومن أمثلته قول أيمن بن خريم :

إن للفتنة ميطاً عاجلا   فرويد الميط منها يعتدل
فإذا كان عطاء فانتهز   وإذا كان قتال فاعتزل
إنما يوقدها فرسانها   حطب النار فدعها تشتعل

٥ — الحذف : إسقاط السبب الخفيف من آخر الوحدة ـ فاعلاتن (فاعلن) . ويجب في عروضي الأول والثاني من الرمل ، وفي ضرب سادسه ، وفي الوزنين الثالث والسابع عروضا وضربا .

٦ — القصر : حذف ساكن السبب الخفيف وإسكان متحركه ـ فاعلاتن (فاعلانْ) . ويجب في ضرب الوزن الثاني .

٧ — التسبيغ : زيادة ساكن على ما آخره سبب خفيف ـ فاعلاتن (فاعلاتان) . ويجب في ضرب الوزن الرابع .

٩ — بحر السريع

وحداته الأصلية :

مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ   مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ

أوزانه : سبعة (خمسة تامة ، واثنان مشطوران) :

الأول — العروض تام مطوى مكسوف   والضرب تام مطوى موقوف

الثانى — العروض تام مطوى مكسوف   والضرب تام مطوى مكسوف

الثالث — العروض تام مطوى مكسوف   والضرب تام أصلم

الرابع — العروض تام مخبول مكسوف   والضرب تام مخبول مكسوف

الخامس — العروض تام مخبول مكسوف   والضرب تام أصلم

السادس — العروض مشطور موقوف   (وهو الضرب) .

السابع — العروض مشطور مكسوف   (وهو الضرب) .

المصطلحات : الطى : حذف الرابع الساكن ـ مفعولات (فاعلاتُ) .

الكسف : حذف السابع المتحرك ـ مفعولات (مفعولن) . وباجتماع الطى والكسف تصير مفعولات إلى (فاعلن) .

الوقف : إسكان السابع المتحرك ـ مفعولات (مفعولان) وباجتماع الطى والوقف تصير مفعولات إلى (فاعلان) .

الصلم : حذف الوتد المفروق ـ مفعولات (فعلن) بإسكان العين .

الخبل : اجتماع الخبن والطي - مفعولات (فعلات) وباجتماع الخبل والكسف تصير مفعولات إلى (فعلن) بالتحريك.

أول السريع

مستفعلن مستفعلن فاعلن   مستفعلن مستفعلن فاعلانْ

مثاله قول إياس بن الأرت - مسمط - تامة :

كأن مرعى أمكم إذ غدت   عقربة يكومها عقربانْ

إكليلها زول وفي شولها   وخز أليم مثل وخز السنان

كل عدو يتقى مقبلا   وأمكم سورتها بالعجان

كللعدو / ويتتقا / مقبلن   وأممكم / سورتها / بلعجان

حشـــو عروض   حشـــو ضرب

القافية : مقيدة - مردوفة - مترادف - الروي النون.

ثاني السريع

مستفعلن مستفعلن فاعلن   مستفعلن مستفعلن فاعلن

مثاله قول زيادة التيمي :

نبئت عمرا غارزا رأسه   في سنة يوعد أخواله

وتلك منه غير مأمونة   أن يفعل الشيء إذا قاله

الزرع لا أملا سكن به   والبعد لا أتبع زواله

والدرع لا أبغي بها ثروة   كل امرىء مستودع ماله

إنك ياعمرو وترك الندى	كالعبد إذ قيــد أجماله
آليت لا أدفن قتــلاكم	فدخنوا المرء وسرباله
أاليتلا / أدفنقت / لا كمو	فدخخنل / مرأوسر / بالهو

القافية : مطلقة — مردوفة — موصولة بالهـــاء — متدارك — الروى اللام .

ثالث السريع

مستفعلن مستفعلن فاعلن   مستفعلن مستفعلن فعْلن

مثاله قول أشجع السلمى :

أنعى فتى الجود إلى الجود	مامثل من أنعى بموجــود
أنعى فتى مص الثرى بعده	بقية الماء من العــود
وانثلم المجــد به ثلمة	جانبها ليس بمســدود
فالآن تخشى عثرات الندى	وصولة البخل على الجود
فلا انخ / شاعثرا / تننــدا	وصولتل / بخلعلل / جودى
حشـــــــــو عروض	حشـــــــــو ضرب

القافية : مطلقة — مردوفة — موصولة بالياء — متواتر — الروى الدال .

• • •

رابع السريع

مستفعلن مستفعلن فعِلن   مستفعلن مستفعلن فعِلن

مثاله قول ابن عبد ربه :

شمس تجلت تحت ثوب ظُلَمْ	سقيمة الطرف بغير سقمْ
ضاقت على الأرض مذ صرمت	حبلى فما فيها مكان قدم
شمس وأقمار تطوف بها	طوف النصارى حول بيت صنم
النشر مسك والوجوه دنا	نير وأطراف الأكف عنم
أننشر مس / كنو الوجو / هدنا	نير نوأط / راملأ كف / فعنم
حشـــــــو عروض	حشـــــــو ضرب

ألقاب القافية : مقيدة - مجردة - متراكب - الروى الميم .

خامس السريع

مستفعلن مستفعلن فعِلن   مستفعلن مستفعلن فعْلن

مثاله قول الناظم :

محبوب يا مشبه بدر دجى	فى الحسن والإشراق والرفعه
وجهك فى الليل كشمس ضحى	نورا . فما تصنع بالشمعه
وجهكفل / ليلكشم / سضحن	نورنفما / تصنعبش / شمعه
حشـــــــو عروض	حشـــــــو ضرب

القافية : مطلقة - مجردة - موصولة بالهاء - متواتر - الروى العين .

سادس السريع

مستفعلن مستفعلن مفعولانْ

مثاله قول القائل :

من أينا تضحك ذات الحجلينْ

أبدلها الله بلون لونين

سواد وجه وبياض عينين

سوادوج / هنوبيا / ضعينين

حشـــو عروض وضرب

القافية : مقيدة ـ مردوفة بلين (ولذلك يجب اتحاد حركة ماقبله وهى الفتحة) ـ مترادف ـ الروى النون .

سابع السريع

مستفعلن مستفعلن مفعولن

مثاله قول قبيصة بن النصرانى الجرمى :

هاجرتى يابنت آل سعد(١)

أأن حلبت لقحة للورد

جهلت من عنانه الممتد

ونظرى فى عطفه الألد

إذا جياد الخيل جاءت تردى

مملوءة من غضب وحرد

مملوأتن / منغضبن / وحردى

حشـــو عروض وضرب

القافية : مطلقة ـ مجردة ـ موصولة بالياء ـ متواتر ـ الروى الدال .

---

(١) قد يدخله الخبن ، ولكنه ممنوع من الطى . وكذلك فى الصورة السابقة .

ما يقع فى السريع من الزحاف والعلة :

١ — الخبن : حذف الثانى الساكن-مستفعلن (مفاعلن) وهو مستحسن فى الحشو .

٢ — الطى : حذف الرابع الساكن - مستفعلن (مفتعلن) ومفعولات (فاعلات) وهو صالح فى الحشو، ويجب فى أعاريض الأوزان الأول والثانى والثالث مع الكسف وكذلك فى ضربه الثانى ، ومع الوقف فى ضرب الوزن الأول .

وأمثلة الخبن والطى فى الحشو وغيرة . ومنها قول الشاعر :

ليس إلى تركك من حيلة ولا إلى الصبر لقلبى سبيل
فكيفما شئت فكن سيدى فإن وجدى بك وجد طويل
إن كنت أزمعت على هجرنا لحسبنا الله ونعم الوكيل

٣ — الخبل : اجتماع الخبن والطى - مستفعلن (فعلتن) . ويجب مع الكسف فى عروض الوزن الرابع وضربه وفى عروض الوزن الخامس . ويقبح فى الحشو .

٤ — الكسف : حذف السابع المتحرك - مفعولات (مفعولن) . ويجب مع الطى فى أعاريض الأوزان الأول والثانى والثالث وفى ضرب الوزن الثانى . ومع الخبل فى عروضى الرابع والخامس وضرب الرابع .

٥ — الوقف : إسكان السابع المتحرك - مفعولات(مفعولان). ويجب فى الوزن السادس، ومع الطى فى ضرب الوزن الأول .

٦ — الصلم : حذف الوتد المفروق - مفعولات (فعْلن) بإسكان العين. ويجب فى ضربى الوزنين الثالث والخامس .

١٠ - بحر المنسرح

وحداته الأصلية :

مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن   مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن

أوزانه : أربعة (اثنان تامان ، واثنان منهوكان)

الأول - العروض تام صحيح   والضرب تام مطوى

الثاني - العروض تام صحيح   والضرب تام مقطوع

الثالث - العروض منهوك موقوف   والضرب منهوك موقوف

الرابع - العروض منهوك مكسوف   والضرب منهوك مكسوف

المصطلحات :

الطى : حذف الرابع الساكن - مستفعلن (مفتعلن)

القطع : حذف ساكن الوتد المجموع وإسكان ما قبله - مستفعلن (مفعولن)

المنهوك : البيت من الوحدتين العروضيتين الأوليين فقط .

الوقف : إسكان السابع المتحرك - مفعولات (مفعولان)

الكسف : حذف السابع المتحرك - مفعولات (مفعولن)

أول المنسرح

مستفعلن مفعولات مستفعلن   مستفعلن مفعولات مفتعلن

مثاله قول المثلم بن عمرو التنوخى :

إنى أبى الله أن أموت وفى(١)   صدرى هم كأنه جبل

(١) يعترى العروض بكثرة : الخبن أو الطى .

يمنعني لذة الشراب وإن كان قطابا كأنه عسل
حتى أرى فارس الصموت على أكساء خيل كأنها الإبل

ومثل قول على بن الخليل :

وروضة في ظلال دسكرة جداول الماء في جوانبها
تسبق في خضرة منورة يغرد الطير في مشاربها
كأن فيها الحلى والحلل ال (م) يمنة تهدى إلى مرازبها
كأننفى / هلحلي / ولحللل يمننه / ديالام / وازبها
حشـــــو عروض حشـــــو ضرب

القافية : مطلقة - مؤسسة - موصولة بالهاء - متراكب - الروى الباء .

تانى المنسرح

مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات مفعولن

مثاله قول أبي الشيص يرثى الرشيد لدى الأمين :

جرت جوار بالسعد والنحس فنحن في وحشة وفي أنس
العين تبكي والسن ضاحكة فنحن في مأتم وفي عرس
يضحكنا القائم الأمين وي (م) كينا وفاة الإمام بالأمس
بدران بدر أضحى يبغداد في ال (م) خلد وبدر بطوس في الرمس
بدرا نبدا / رنأضحاب / بغداد فل خلدوبد / رنبطوس / فررمسي
حشـــــو عروض حشـــــو ضرب
القافية : مطلقة - مجردة - موصولة بالياء - متواتر - الروى السين .

هذا . وقد نجد الضربين فى منظومة واحدة كقول لبانة بنت ريطة ابن على تبكى الأمين وكان قد قتل عنها ولم يكن قد بنى بها :

أبكيك لا للنعيم والأنس بل للمعالى والرمح والترس
يا فارسا بالعراء مطرحا خانته قواده مع الحرس
أبكى على سيد فجعت به أرملنى قبل ليلة العرس
أم من لبر أم من لفائدة أم من لذكر الإله فى الغلس
من للحروب التى تكون بها إن أضرمت نارها بلا قبس

ثالث المنسرح

مستفعلن مفعولان

ومثاله نشيد نسوة عبد الدار فى إحدى وقائعهم :

صبرا بنى عبد الدار
صبرا حماة الأدبار
صبر نعما / نلأدبار
حشــو عروض وضرب

القافية : مقيدة — مردوفة — مترادف — الروى الراء .

رابع المنسرح

مستفعلن مفعولن

ومثاله قول ابن عبد ربه :

عاطت بوصل صدا

تريد قتلى عمدا
لما رأتنى فردا
أبكى وألقى جهدا
أبكيوأل / قاجهدا
حشو عروض وضرب

القافية : مطلقة ـ مجردة ـ موصولة بالألف ـ متواتر ـ الروى الدال .

ما يقع في المنسرح من الزحاف والعلة :

١ ـ الخبن : حذف الثانى الساكن ـ مستفعلن (مفاعلن) ومفعولات (مفاعيل) وهو حسن وكثير فى حشو المنسرح .

٢ ـ الطى : حذف الرابع الساكن ـ مستفعلن (مفتعلن) وهو واجب فى ضرب الوزن الأول ، ومفعولات (فاعلاتُ) وهو كثير فى الحشو .

٣ ـ الخبل : اجتماع الخبن والطى ـ مستفعلن (فعلتن) ومفعولات (فعلاتُ) وهو قبيح .

٤ ـ الوقف : إسكان السابع المتحرك ـ مفعولات (مفعولان) . ويجب فى الوزن الثالث عروضا وضربا .

٥ ـ الكسف : حذف السابع المتحرك ـ مفعولات (مفعولن) . ويجب فى الوزن الرابع عروضا وضرباً .

٦ ـ القطع : حذف ساكن الوتد المجموع وإسكان ماقبله ـ مستفعلن (مفعولن) ويجب فى ضرب الوزن الثانى .

٧ ـ شبيه الخرم : قرأنا فى ديوان الحماسة لأبى تمام شعراً من المنسرح سقط منه الحرف المتحرك من أوله ، وقد عهدنا مثل ذلك فيما أوله وتد

مجزوع (وهو المخزوم) ولم نعهده فيما أوله سبب . وقد نقل عن أبي العلاء المعرى قوله فيه : (كأنه مخروم) . ومن أمثلته ما أنشده أبو تمام للشداخ ابن يعمر الكنانى :

قاتل القوم ياخزاع ولا يدخلكم من قتالهم فشل
القوم أمثالكم لهم شعر في الرأس لاينشرون إن قتلوا
أكلما حاربت خزاعة تحـ (م) دونى كأنى لأمهم جمل

ومثالا آخر في الحماسة أيضا :

من رأى يومنا ويوم بنى التيـ (م) م إذ التف صيقه بدمه
لما رأوا أن يومهم أشب شدوا حيازيمهم على ألمه
كأنما الأسد في عرينهم ونحن كالليل جاش في قتمه
لايسلمون الغداة جارهم حتى يزل الشراك عن قدمه
ولايخيم اللقـــاء فارسهم حتى يشق الصفوف من كرمه

والشاهد في بدايتي المقطوعتين .

١١ – بحر الخفيف

وحداته الأصلية :

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

أوزانه : خمسة (ثلاثة تامة ، واثنان مجزوءان)

الأول – العروض تام صحيح والضرب تام صحيح

الثانى – العروض تام صحيح والضرب تام محذوف

الثالث – العروض تام محذوف والضرب تام محذوف

الرابع – العروض مجزوء صحيح والضرب مجزوء صحيح

الخامس – العروض مجزوء صحيح والضرب مجزوء مخبون مقصور

المصطلحات :

الحذف : إسقاط السبب الخفيف من آخر الوحدة - فاعلاتن (فاعلن)

الخبن : حذف الثانى الساكن - مستفع لن (مفاع لن)

القصر : حذف ساكن السبب الخفيف وإسكان متحركه - مستفع لن (مستفع لْ)، وباجتماع الخبن والقصر تصير مستفع لن الى (فـ ع ولن)

أول الخفيف

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

مثاله قول السموأل :

إن حلمى إذا تغيب عنى | فاعلمى أننى كبير رزيئه(١)
فاجعلن رزقى الحلال من الكسـ | ـب وبرآ سريرتى ماحييت
ضيق الصدر بالخيانة لاينـ | ـقص فقرى أمانتى مابقيت
رب شتم سمعته فتصا مـ | ـت، وغى تركته فكفيت
ميت دهر قد كنت ثم حييت | وحياتى رهن بأن سأموت
وأنتنى الأنباء انى إذا ما | مت أو رم أعظمى مبعوت
ليس يعطى القوى فضلا من الرز | ق ، ولا يحرم الضعيف الخنيت
بل لكل من رزقه ماقضى الـ | ـله وإن حك أنفه المستميت

بللكالن / منرز قهى / ماقضللا /

حـ ــ ــ ـــو عروض

هو إنحك / كأنفهل / مستميتو

حـ ــ ــ ـــو ضرب

القافية : مطلقة - مردوفة - موصولة بالمد - متواتر - الروى التاء

ثانى الخفيف

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن | فاعلاتن مستفع لن فاعلن

مثاله قول ابن التامى الخوارزمى :

---

(١) ستجد الضرب فى هذه الصورة تاما صحيحا ، ومخبونا (حذف ثانيه الساكن) ومشعثا (حذف أول وتده المجموع)... والخبن كثير فى أضرب هذا البحر كلها .

حاش لله أن أزول عن العـ د وإن زاد سيدى فى الجفا
أنا ذاك الذى عرفت قديما لابس الصديق ثوب الوفا
أنذاكل / لذ يعرف / تقديمن
حشـــــــو عروض
لابسلص / صديقثو / بلوفا
حشـــــــو ضرب

القافية : مطلقة ـ مجردة ـ موصولة باللين ـ متدارك ـ الروى الفاء .

ثالث الخفيف

فاعلاتن مستفع لن فاعلن فاعلاتن مستفع لن فاعلن

مثاله قول القائل :

إن قدرنا يوما على عامر ننتصف منها أو ندعها لكم (١)
إنقدرنا / يومنعلا / عامرن ننتصفمن / ها أوندع / هالكم
حشـــــــو عروض حشـــــــو ضرب

القافية : مطلقة .

رابع الخفيف

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن مستفع لن

---

(١) المحفوظ من البيت : (ننتصف منه أو ندعه لكم) والتعليم تصرفنا فيه :

مثاله قول ابن عبد ربه :

مالليلى تبدلت بعدنا وهو خيرنا
أرهقتنا ملامــــة بعد إيضاح عذرنا
فسلونا عن ذكرها وتسلت عن ذكرنا
فسلونا / عنذكرها وتسلت/عنذكرنا
حشــو عروض حشــو ضرب

القافية : مطلقة - مجردة - موصولة بالمد - متدارك - الروى النون والراء ملتزمة .

ولم نقرأ هذه الصورة فى شعر قديم إلا مخبونة الضرب . ومن ذلك قول أبى العتاهية :

أذن حى تسمعى اسمعى ثم عى وعى
أنا رهن بمضجعى فاحذرى مثل مصرعى
عشت تسعين حجة ثم وافيت مضجعى
ليس شىء سوى التقى نفذى منه أو دعى

وقول ابن الرومى :

تتجافى جنوبهم عن وطىء المضاجع
كلهم بين خائف مستجــــير وطامع
تركوا لذة الكرى للعيــــون الهواجع
ورعوا أنجم الدجى طالعا بعد طالع
لو تراهم إذا هم خطروا بالأصابع

وإذا هم تأوهوا عند مر القوارع
وإذا باشروا الثرى بالخدود الضوارع
واستهلت عيونهم فائضات المدامع
ودعوا : يامليكنا ياجميل الصنائع
اعف عنا ذنوبنا للعيون الدوامع
أنت (إن لم يكن لنا شافع) خير شافع
فأجيبوا إجابة لم تقع فى المسامع :
ليس ماتصنعونه أوليائى بضائع
وابذلوا لى نفوسكم إنها فى ودائعى

خامس الخفيف

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن فعولن

مثاله قول ابن سكرة الهاشمى للأمير أحمد بن ورقاء :

للأمير الجليل - لا حط من نيل قدره -
قهوة أشبهت سجا ياه فى كل أمره
ذات صفو كودة ونسيم كنشره
قد حصلنا بمجلس فيه ريحان ذكره
فشربنا بحمده واتكلنا بشكره
وسمعنا غرائبا من أفانين شعره

فكأنا فى الخلد تر تع فى طيب زهره

فكأننا / فلخلدتر تعفيطى / بزهره

حشو عروض حشو ضرب

القافية : مطلقة - مجردة - موصولة بالهاء - متواتر - الروى الراء .

مايقع فى الخفيف من الزحاف والعلة :

١ — الخبن : حذف الثانى الساكن - فاعلاتن (فعلاتن) ومستفع لن (مفاع لن) ويدخل مع القصر ضرب الخفيف الخامس . ويحسن فى الحشو وفى أعاريض البحر وأضربه جميعا .

٢ — الكف : حذف السابع الساكن : فاعلاتن (فاعلاتُ) ومستفع لن (مستفع لُ) . وهو صالح فى حشو الخفيف .

٣ — الشكل : اجتماع الخبن والكف - فاعلاتن (فعلاتُ) ومستفع لن (مفاع لُ) . وهو قبيح .

٤ — التعاقب بين سببى فاعلاتن ومستفع لن المتجاورين ، إذا زوحف أحدهما صح الآخر ، ومن أمثلته قول أبى إسحاق الصابى :

رب شعر أطاله معنا (م) ه ، وإن قل لفظه حين يروى

وطويل فيه الكلام كثير

فإذا ما استعدته كان لغوا

عرض البحر وهو ماء أجاج

وقليل المياه تلقاه حلوا

٥ ـ التشعيث: حذف أول الوتد المجموع ـ فاعلاتن (مفعولن) ويكثر في حشو الخفيف وفي أضربه، ولا يدخل عروضا إلا تصريعا لضربه المشعث.

٦ ـ الحذف: إسقاط السبب الخفيف من آخر الوحدة ـ فاعلاتن (فاعلن). ويجب في الوزن الثالث عروضا وضربا، وفي ضرب الوزن الثاني.

٧ ـ القصر: حذف ساكن السبب الخفيف وإسكان متحركه ـ مستفع لن (مستفع لْ). ويجب مع الخبن في ضرب الوزن الخامس.

١٢ ـ بحر المضارع

وحداته الأصلية:

مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن

مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن

أوزانه: له وزن واحد مجزوء:

العروض مجزوءة صحيحة	والضرب مجزوء صحيح
مفاعيلن فاع لاتن	مفاعيلن فاع لاتن

مثاله منه قول ابن عبد ربه:

أرى للصبا وداعا ... ولا يذكر اجتماعا
كأن لم يكن جديراً ... بحفظ الذي أضاعا
ولم يصبنا سروراً ... ولم يلهنا سماعا
بجد وصال حب ... متى تصبه أطاعا
وإن تكن منه شبراً ... يقربك منه باعا
وإنتكن / منهشبرن ... يقرريك / منهباعا

القافية: مطلقة ـ مردوفة ـ موصولة بالألف ـ متواتر ـ الروي العين.

ما يقع في المضارع من الزحاف والعلة:

١ ـ القبض: حذف الخامس الساكن ـ مفاعيلن (مفاعلن) ـ (ولا يدخل فاع لاتن في هذا البحر)

٢ ـ الكف: حذف السابع الساكن مفاعيلن (مفاعيلُ) وفاع لاتن

(فاع لاتُ) . ومن أمثلته قول سعيد بن وهب :

لقد قلت حين قر(م) بت العيس بأنوار
قفوا فاربعوا قليلا فلم يربعوا وساروا

٣ - التراقب بين سببي مفاعيان ، فلا يثبتان معا ، ولا يسقطان معا ، بل يجب الزحاف إما بالقبض وإما بالكف دون أن يجتمعا .

هذا . والذين نقلوا هذا الوزن عن الخليل أشاروا إلى ندرة وروده في الشعر القديم إلا البيت والبيتين .

١٣ — بحر المقتضب

وحداته الأصلية :

مفعولات مستفعلن مستفعلن

مفعولات مستفعلن مستفعلن

أوزانه : له وزن واحد مجزوء :

العروض مجزوءة مطوى والضرب مجزوء مطوى

المصطلحات : الطى : حذف الرابع الساكن ـ مستفعلن (مفتعلن)

مفعولات مفتعلن مفعولات مفتعلن

مثاله صنعة ابن عبد ربه :

يامليحة الدعج هل لديك من فرج

أم تراك قاتلى بالدلال والغنج

من لحسن وجهك من سوء فعلك السمج

عاقلى حبكما قد غرقت فى لجج

هل علىّ ويحكما إن لهوت من حرج

هلعلي / ويحكما إنلهوت / منحرجى

حشو عروض حشو ضرب

القافية : مطلقة ـ مجردة ـ موصولة بالياء ـ متراكب ـ الروى الجيم .

مايقع في المقتضب من الزحاف والعلة :

١ - الخبن : حذف الثاني الساكن - مفعولات (مفاعيلُ) وهو حسن .

٢ - الطي : حذف الرابع الساكن - مفعولات (فاعلاتُ) في الحشو وهو صالح . ومستفعلن (مفتعلن) في العروض والضرب وجوبا

٣ - التراقب بين سببي مفعولات ، فلا يثبتان معا ، ولا يسقطان معا ، بل يجب الزحاف إما بالخبن وإما بالطي دون أن يجتمعا .

هذا . والذين نقلوا هذا الوزن عن الخليل أشاروا إلى ندرة وروده في الشعر القديم إلا البيت والبيتين .

مشطور للحسن بن الضحاك :

عالم بحبيه ... مطرق من التيه

يوسف الجمال وفرعون في تعديه

انظر ولا سيما في المضارع موسيقى الشعر للدكتور إبراهيم أنيس ص ٥٤ و ص ٥٥

١٤ — بحر المجتث

وحداته الأصلية :

مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن   مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن

أوزانه : له وزن واحد مجزوء :

العروض مجزوء صحيح   والضرب مجزوء صحيح

مستفع لن فاعلاتن   مستفع لن فاعلاتن

مثاله قول صالح بن مؤنس فى آل الفرات :

قد مر عيد وعيد   ما اخضر لى فيه عود

وكيف يخضر عودى   والماء منه بعيد

يامن له عدد الحم (م) د كلها والعديد

آل الفرات ندامى   على الفرات يزيد

وأنت فضلك فيهم   عليك منه شهود

وكل يوم لغيرى   من راحتيك مدود

هل لى إلى الرزق ذنب   إن كان منه صدود

ما الناس إلا شقى   فى دهرنا وسعيد

مننا سال / لاشقيين /   فيدهرنا / وسعيدو

حشـــو عروض   حشـــو ضرب

القافية : مطلقة ـ مردوفة ـ موصولة باللين ـ متواتر ـ الروى الدال .

مايقع في المجتث من الزحاف والعلة :

١ ـ الخبن : حذف الثانى الساكن ـ مستفع لن (متفع لن) وفاعلاتن (فعلاتن) . وهو مستحسن

٢ ـ الكف : حذف السابع الساكن ـ مستفع لن (مستفع لُ) وفاعلاتن (فاعلاتُ) ، وهو صالح .

٣ ـ الشكل : اجتماع الخبن والكف ـ مستفع لن (متفع لُ) وفاعلاتن (فعلاتُ) وهو قبيح .

٤ ـ التعاقب بين السببين المتجاورين في : مستفع لن فاعلاتن

فإذا زوحف الأول بالكف صح الثانى ، وإذا زوحف الثانى بالخبن صح الأول .

٥ ـ التشعيث : حذف أول الوتد المجموع ، ويأتى ذلك في الضرب ، ولا يشعث العروض إلا للتصريع .

وهذه أمثلة التطبيق :

لابن الرومى : تأمل العيب عيب ... وليس في الحق ريب
وكل خير وشر ... خلف العواقب غيب
إن يمسك الناس عني ... سببا فلله سيب

ولبديع الزمان: فلو نظمت الثريا ... والشعريين قريضا
وكاهل الأرض ضربا ... وشعب رضوى عروضا
وضمن الدر ضداً ... أو الهواء نقيضا
بين نوجلوت عبيد ... سود الدواب بيضا

أو ادعيت الثريا لأخمصيه حضيضا
والبحر عبد لهاه عند العطاء مفيضا

وللخالديين : راح كضوء الشهاب سلافة الأعناب
والمزج ماء غدير صاف كماء الشباب
لو لم يكن ماء مزن لكان لمع سراب
كأنه جسم در حليه درع حباب
كأنه الريق يجرى على الثنايا العذاب

١٥ - بحر المتقارب

وحداته فعولن فعولن فعولن فعولن
فعولن فعولن فعولن فعولن

أوزانه : ستة (أربعة تامة ، واثنان مجزوءان)

الأول - العروض تام صحيح	والضرب تام صحيح
الثاني - العروض تام صحيح	والضرب تام مقصور
الثالث - العروض تام صحيح	والضرب تام محذوف
الرابع - العروض تام صحيح	والضرب تام مبتور
الخامس - العروض مجزوء محذوف	والضرب مجزوء محذوف
السادس - العروض مجزوء محذوف	والضرب مجزوء مبتور

المصطلحات :

القصر : حذف ساكن السبب الخفيف وإسكان متحركه — فعولن (فعولْ) .

الحذف : إسقاط السبب الخفيف من آخر الوحدة — ف (فعلْ)

البتر : اجتماع الحذف والقطع — (والقطع هو حذف ساكن الوتد المجموع وإسكان ما قبله) — فعولن (فعْ) .

أول المتقارب

فعولن فعولن فعولن فعولن   فعولن فعولن فعولن فعولن

مثاله : قول المتنبي يمدح بدر بن عمار :

[illegible]

تجلى لنا فأضأنا به(١)　　كأنا نجوم لقينا سعودا

رأينا ببدر وآبائه　　لبدر ولوداً وبدراً وليدا

أمير أمير عليه الندى　　جواد [illegible] إلا [illegible] دا

كأن نوالك بعض القضاء　　فما تعط منه نجده جدودا

وربتما حملة فى الوغى　　رددت بها الذبل السمر سودا

وهول كشفت ونصل قصفت

ورمح تركت مبادا مبيدا

ومال وهبت بلا موعد　　وقرن سبقت إليه الوعيدا

ومالن / وهبت / بلامو / عدن

حشــــــو　　عروض

وقرن / سبقت / إليهل / وعيدا

حشــــــو　　ضرب

القافية : مطلقة ـ مردوفة ـ موصولة بالمين ـ متواتر ـ الروى الدال .

ثانى المتقارب

فعولن فعولن فعولن فعولن　　فعولن فعولن فعولن فعولْ

مثاله قول الوأواء الدمشقى :

أدر لحظ عينيك وامرجه فى　　مروج الرياض تجدها تشوقْ

---

(١) يكثر فى عروض هذا البحر إعلاله بالحذف (إسقاط السبب الخفيف) وبالقصر (حذف ساكن السبب الخفيف وإسكان متحركه) .
وربما عرض له البتر (إسقاط السبب الخفيف وحذف ساكن الوتد المجموع [illegible]

ترى مزوج الحسن فى مفرد جليل المحاسن فيه دقيق

إذا ضاحك الزهر زهر الوجوه فكيف الخلاص وأين الطريق

بهار بهير به غيرة على نرجس وشقيق شقيق

فذا عاشق وجل خائف وذا خجل وكذاك المشيق

مداهن يحملن طل الندى فهاتيك تبر وهذى عقيق

تنظم أوراقهـــا درها وتنثر منها التى لاتطيق

يميل النسيم بأغصانها فبعض نشاوى وبعض مفيق

يميلن / نسيم / بأغصا / نها
حشـــــــو عروض

فبعضن / نشاوا / وبعضن / مفيق
حشـــــــو ضرب

القافية : مقيدة - مردوفة - مترادف - الروى القاف .

ثالث المتقارب

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعلْ

مثاله قول عمرو بن معد يكرب :

أعددت للحرب فضفاضة دلاصا تثنى على الراهش(١)

وأجرد مطرداً كالرشاء وسيف سلامة ذى فائش

---

(١) هذا البحر يدخله الخرم (وهو حذف أول الوتد المجموع من بداية المصراع الأول)

وذات عداد لهـــا أزمل   برتها رماة بنى وابش

وكل نحيض فتيق الغرار   عزوف على ظاهر الرائش

وأجره ساطـ كقناة الإرا (م) ن ريع فمن على الناجش

وآوى إلى فرع جرثومة   وعز يغوصه يد الناهش

تمتعت ذاك وكنت امرأ   أصد عن الخلق الفاحش

تمتتع / تذاك / وكنتم / رأن   أصدد / عنلخ / لقلفا / حشى

حشـــــــــــو عروض   حشـــــــــــو ضرب

القافية : مطلقة ـ مؤسسة ـ موصولة بالياء ـ متدارك ـ الروى الشين ه

رابع المتقارب

فعولن فعولن فعولن فعولن   فعولن فعولن فعولن فعْ

مثاله قول عمرو بن جرموز وقد أتى عليا برأس الزبير :

أتيت عليا برأس الزبير   وكنت سأحسبها زلفهْ

فبشر بالنار قبل العيان   فبئس بشارة ذى التحفهْ

فبشش / ربننا / رقبلل / عيان   فبئس / بشار / تذتتح / فه

حشـــــــــو عروض   حشـــــــــو ضرب

القافية : مطلقة ـ مجردة ـ موصولة بالهاء ـ متواتر ـ الروى الفاء

خامس المتقارب

فعولن فعولن فعلْ   فعولن فعولن فعلْ

مثاله قول محمود الوراق :

بكيت لقرب الأجــــلْ   وبعـــد فوات الأملْ

ووافد شيب طرا   بعقب شباب رحل

شباب كأن لم يكن   وشيب كأن لم يزل

طواك بشير البقـــا   وجاء نذير الأجل

طوى صاحب صاحباً   كذاك اختلاف الدول

طواصا / حبنصا / حبن   كذاكن / تفالد / دول

حشـــــــــو عروض   حشـــــ وضرب

القافية : مقيدة - مجردة - متدارك - الروى اللام .

سادس المتقارب

فعولن فعولن فعلْ   فعولن فعولن فعْ

مثاله قول أبى فراس الحمدانى متشوقاً :

لأيكمْ أذكرْ   وفى أيكم أفكرْ (١)

وكم لى على بلدتى   بكاء ومستعبر

---

(١) [illegible]

فتى حاب هدنى وعزى والمفخــــر
وفى مبــج من رضا (م) ء أننس ماأذخر
ومن حبه زلفــة بها يكرم المحشر
وأصبيــــة كالفرا(م) خ أكبرهم أصفر
وقـــوم ألفنــــام وغصن الصبا أخضر
وقومن/ ألفنا / همو وغصنص/ صباأخ / ضر
حشـــــو عروض حشـــــو ضرب
القافية : مقيدة ـ مجردة ـ متواتر ـ الروى الراء

ما يقع فى المتقارب من الزحاف والعلة :

١ ـ القبض : حذف الخامس الساكن فعولن (فعولُ) وهو مستحسن .

٢ ـ الخرم فى الابتداء . وسبق مثال له . ومن أمثلته قول كعب بن مالك :

أبلغ قريشا على نأيها أتفخر منا بما لم تل
فخرتم بقتلى أصابتهم فواضل من نعم المفضل
فحلوا جنانا وأبقوا لكم أسودا تحامى عن الأشبل
تقاتل عن دينها . وسطها نبى عن الحق لم ينكل

وقول عباس بن مرداس :

إنك لم تك كابن الشريد ولكن أبوك أبو سالم
حملت المئين وأثقالها على كتفى . فتفد وادم
وأشبهت جدك شر الجدو (م) د . والعرق يسرى إلى النائم

٣ — الحذف : إسقاط السبب الخفيف من آخر الوحدة العروضية . فعولن (فعل) . ويجب في ضرب الوزن الثالث ، وفي عروض الوزن الخامس وضربه ، وفي عروض الوزن السادس .

٤ — البتر : إسقاط السبب الخفيف وحذف ساكن الوتد المجموع وإسكان ما قبله . فعولن (فع) ويجب في ضربي الرابع والسادس .

٥ — القصر : حذف ساكن السبب الخفيف وإسكان متحركه . فعولن (فعول) . ويجب في ضرب الوزن الثاني .

١٦ — بحر المتدارك(١)

وحداته الأصلية :

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

أوزانه : أربعة (واحد تام ، وثلاثة مجزوءة) :

الأول — العروض تام صحيح والضرب تام صحيح

الثاني — العروض مجزوء صحيح والضرب مجزوء مخبون مرفل

الثالث — العروض مجزوء صحيح والضرب مجزوء مذيل

الرابع — العروض مجزوء صحيح والضرب مجزوء صحيح

المصطلحات :

الخبن : حذف الثاني الساكن . فاعلن (فعِلن)

الترفيل : زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع . فاعلن (فاعلاتن)
وباجتماع الخبن والترفيل تصير فاعلن إلى (فعلاتن)

التذييل : زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع . فاعلن (فاعلانْ) .

---

(١) استدركه الأخفش الأوسط على الخليل ، وقد يسمى الخبب ، والمحدث ، والمخترع .

أول المتدارك

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن   فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

مثاله قول أبي العتاهية :

هم القاضى بيت يطربْ   قال القاضى لما طولبْ
مافى الدنيا إلا مذنب   هذا عذر القاضى واقلب

مافد / دنيا / إللا / مذنب
حشـــــو / عروض
هاذا / عذرل / قاضى / وقلب
حشـــــو / ضرب

القافية : مقيدة ـ مجردة ـ متواتر ـ الروى اللام .

ثانى المتدارك

فاعلن فاعلن فاعلن   فاعلن فاعلن فعلاتن

مثاله قول الناظم :

يابنى عمنا لم تزل   نرتجى منكم الحسناته
يابنى / عمنا / لمتزل   نرتجى / منكمل / حسناتى
حشـــو عروض   حشـــو ضرب

القافية : مطلقة ـ مردوفة ـ موصولة بالياء ـ متواتر ـ الروى التاء .

ثالث المتدارك

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن   فاعلن فاعلن فاعلن فاعلانْ

مثاله قول القائل :

هـــذه دارهم أقفرت   أم زبور محتها الدهورْ
هاذهي / دارهم / أقفرت   أمزبو / رنمحت / هددهور

القافية : مقيدة ـ مردوفة ـ مترادف ـ الروى الراء .

رابع المتدارك

فاعلن فاعلن فاعلن   فاعلن فاعلن فاعلن

مثاله قول القائل :

قف على دارهم وابكين   بين أطلالها والدمن
قفعلا / دارهم / وبكين   بينأط / لالها / وددمن
حشـــــو عروض حشـــــو ضرب

القافية : مقيدة ـ مجردة ـ متواتر ـ الروى اللام .

ما يقع فى المتدارك من الزحاف والعلة :

١ — الخبن : حذف الثانى الساكن ـ فاعلن (فعلن) بتحريك العين ـ ويجب مع الترفيل فى ضـــرب الوزن الثانى ، ويستحسن فى الحشو وفى الأعاريض جميعا .

٢ — القطع : حذف ساكن الوتد المجموع وإسكان ما قبله ـ فاعلن (فعلن) بإسكان العين . وهو صالح .

وقد يجتمع الخبن والقطع فى الوحدات المختلفة . ومثاله دالية الحصرى :

يا ليل الصب متى غده   أقيام الساعة موعده
رقد السمار وأرقه   أسف للبين يردده
فبكاه النجم ورق له   مما يرعاه ويرصده
كلف بغزال ذى هيف   خوف الواشين يشرده
نصبت عيناى له شركا   فى النوم فعز تصيده
صنم للفتنة منتصب   أهواه ولا أتعبده
صاح والخمر جنى فمه   سكران اللحظ معربده

ومن الأمثلة أنشودة الشاعر عبد الرحمن شكرى :

حسنات كنت بها ثملا   ذهبت فى الدهر فلم تعد
آمال كنت بها شغفا   نظر الولهان إلى الخرد
أحلام كنت بها جذلا   قد شح النوم ولم تجد

٣ — الترفيل : زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع ـ فاعلن (فاعلاتن) ويقع مع الخبن فى ضرب الوزن الثانى وجوبا

٤ — التذييل : زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع . فاعلن (فاعلانْ) . ويقع فى ضرب الوزن الثالث وجوبا

ألقاب القافية وأحوالها

القافية : ـ فى الرأى المختار ـ آخر ساكنين فى البيت وما بينهما من حروف متحركة مع الحرف المتحرك الذى قبل الساكن الأول .

وعلى هذا تكون القافية كلمة أو جزءاً من كلمة أو أكثر من كلمة.
ومن شعر العباس بن مرداس :

إما أتيت على النبى فقل له
حقا عليك إذا اطمأن المجلس (مجلس)

إنا وفينا بالذى عاهدتنا
والخيل تقدع بالكماة وتضرس (تضرس)

وعلى حنين قد وفى من جمعنا
ألف أمد به الرسول عرندس (رندس)

كنا أمام المؤمنين دريئة
والشمس يومئذ عليهم أشمس (أشمس)

ولقد حبسنا بالمناقب محبسا
رضى الإله به فنعم المحبس (محبس)

وغداة أوطاس شددنا شدة
كفت العدو وقيل منها ياالحبسوا (ياالحبسوا)

الروى : الحرف الذى تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه — كالسين فى الأبيات السابقة . وتصلح حروف المعجم رويا ماعدا :

(ا) أحرف المد الثلاثة : (الألف والواو والياء) إذا وقعت ضمائر ، أو مدت للإطلاق ، أو لحقت بالضمير

(ب) الهاء إذ وقعت ضميرا تحرك ماقبلها ، أو هاء سكت ، أو مبدلة الوقف من تاء التأنيث .

(ج) التنوين .

(د) نون التوكيد الخفيفة .

المجرى : حركة الروى المتحرك .

التوجيه : حركة ماقبل الروى الساكن .

الردف : حرف لين قبل الروى مباشرة متصلا كان (راجع ص٣٨) أو منفصلا (راجع ص)

والردف ألف أو واو أو ياء : (ص٤٠ وص ٦٢ وص٥٥) والردف بالألف ملازم : (ص ٥٤)

ويجوز الردف بالواو والياء على سبيل التناوب بشرط اتحادهما فى المد واللين (ص٣٢) أو فى اللين فقط (ص ٦٤)

ويجب الردف حيث يلتقى ساكنان فى القافية : (ص ٥٧)

الحذو : حركة ماقبل الردف .

التأسيس : الألف تسبق الروى بحرف متصلا (ص ٣٧) أو منفصلا (ص) ويجب التزامها

الرس : حركة ماقبل التأسيس

الدخيل : الحرف المتحرك الواقع بعد ألف التأسيس وقبل الروى .

الإشباع : حركة الدخيل

الوصل : إما (ا) حرف المد الناشيء عن إشباع حركة الروى (ص٤٥)
وإما (ب) الهاء تلى الروى ساكنة (ص ٣٣) ومتحركة (ص ٦٧)

النفاذ : حركة هاء الوصل المتحركة

الخروج : حرف المد الناشيء عن إشباع حركة هاء الوصل

إطلاق القافية وتقييدها :

تكون القافية مطلقة إذا تحرك رويها ومقيدة إذا سكن رويها ، والمطلقة ستة أوضاع والمقيدة ثلاثة أوضاع كما يلى :

(ا) مطلقة - مردوفة - موصولة باللين : (ص ٣٤)

(ب) مطلقة - مردوفة - موصولة بالهاء : (ص ٤٠)

(ح) مطلقة - مؤسسة - موصولة باللين : (ص ٣٧)

(د) مطلقة - مؤسسة - موصولة بالهاء : (ص ٦٧)

(ه) مطلقة - مجردة من الردف والتأسيس - موصولة باللين . (ص ٣٩)

(و) مطلقة - مجردة من الردف والتأسيس - موصولة بالهاء : (ص ٣٣)

(ز) مقيدة - مردوفة : (ص ٥٥)

(ح) مقيدة - مؤسسة : (ص)

(ط) مقيدة - مجردة من الردف والتأسيس : (ص ٤٢)

حركات القافية وسكونها :

بالنظر فى حركات القافية بين ساكنيها تسمى القافية بأحد الأسماء الآتية :

(ا) مترادف : إذا اجتمع ساكناها : (ص ٤١)

(ب) متواتر : إذا وقع بين ساكنيها حركة واحدة : (ص ٣٤)

(حـ) متدارك : إذا وقع بين ساكنيها حركتان : (ص ٤٨)

(د) متراكب : إذا وقع بين ساكنيها ثلاث حركات : (ص ٣٩)

(هـ) متكاوس : إذا وقع بين ساكنيها أربع حركات مثل قول الناظم :

• قد جبر الدين الإله فجبر •

ولا يجتمع نوعان من هذه الأنواع فى قصيدة إلا المتواتر والمتراكب فى إحدى صور (السريع).

عيوب القافية :

فيما يلى أشهر العيوب التى تقع فى القافية . والشاعر الأصيل يتفاداها ولا يقع فيها .

ونذكر هذه العيوب ، رتبة - فى تقديرنا - بحسب إيغالها فى العيب :

(ا) الإقواء : اختلاف المجرى بالكسر والضم ، كما حكوا عن النابغة :

أمن آل مية رائح أو مغتدى

عجلان ذا زاد وغير مزود

زعم البوارح أن رحلتنا غدا
وبذاك خبرنا الغراب الأسودُ

(ب) الإصراف: اختلاف المجرى بالفتح وغيره، كقول الشاعر:

أريتك إن منعت كلام يحيى
أتمنعنى على يحيى البكاءَ

ففى طرفى على يحيى سهاد وفى قلبى على يحيى البلاءُ

وكقول الآخر:

ألم ترنى رددت على ابن ليلى منيحته فعجلت الأداءَ

وقلت لشاته لما أتتنا رماك الله من شاة بداءِ

(حـ) الإكفاء: اختلاف الروى بحروف متقاربة المخارج، كقوله:

قبحت من سالفة ومن صدغ
كأنها كشية ضب فى صقع

(د) الإجازة: اختلاف الروى بحروف متباعدة المخارج، كقوله:

ألا هل ترى - إن لم تكن أم مالك
بملك يدى - أن الكفاء قليل

رأى من خليليه جفاء وغلظة
إذا قام يبتاع القلوص ذميم

(ه) سناد الردف : ردف أحد البيتين دون الآخر كقوله :

إذا كنت فى حاجة مرسلا فأرسل حكيما ولا توصه

وإن باب أمر عليك التوى

فشاور لبيبـــا ولا تعصه

(و) سناد التأسيس : تأسيس أحد البيتين دون الآخر . كقوله :

يادار مية اسلمى ثم اسلمى

بخندف هامة هذا العالم

(ز) سناد التوجيه : اختلاف حركة ماقبل الروى المقيد ، كقوله :

وقاتم الأعماق خاوى المخترق

ألف شتى ليس بالراعى الحمق

شذابة عنها شذى الربع السحق

(ح) سناد الإشباع : اختلاف حركة الدخيل ، كقوله :

تطاولى إن شئت أن تطاولى

يانخـــل ذات السدر والجداول

(ط) سناد الحذو : اختلاف حركة ماقبل الردف بفتح وغيره كقوله :

لقد ألج الخباء على جوار كأن عيونهن عيون عين

كأنى بين خافقتى عقـــاب يريد حمامة فى يوم غين

(ى) الإيطاء : إعادة كلمة الروى بلفظها ومعناها دون أن يفصل بين بيتيهما سبعة أبيات على الأقل ، كقول امرىء القيس فى فرسه :

عظيم طويل مطمئن كأنه بأسفل ذى ماوان سرحة مرقب

. . . .

له أيطلا ظبي وساقا نعامة ... وصهوة عير قائم فوق مرقب

ولم يفصل بينهما إلا بيت واحد . وكلما تباعد الإيطاء كان أخف

(ك) التضمين : تعلق قافية أو لفظة مما قبلها فى بيت بما بعدها فى بيت تال ، كقول كعب بن زهير :

ديار التى بتت حبالى وصرمت ... وكنت إذا ما الحبل من خلة صرم

فزعت إلى وجناء حرف كأنما ... بأقرابها قار إذا جلدها استحم

الضرورات الشعرية

المختار في تعريف الضرورة أنها ماوقع في الشعر مما لا يقع في النثر ، سواء أكان الشاعر عنه مندوحة أم لا .

والضرورات الشعرية سماعية ، لا يجوز للمولدين ومن بعدهم إحداث شيء منها ، ولا يسوغ لهم أن يضطروا إلى غير ما اضطر إليه القدامى .

وتتفاوت الضرورات خفة وثقلا بحسب قربها من الأصل الأقوى ، وبعدها عنه . والحالة النفسية لها أثر في تقدير هذا الاعتبار أيضا .

ويمكن تقسيم الضرورات — بحسب ما يعترى الكلمة — إلى ثلاثة أقسام :

الأول — ضرورات الحذف .

الثانى — ضرورات التغيير .

الثالث — ضرورات الزيادة .

ونكتفى بذكر أشهرها :

ضرورات الحذف :

١ — قصر الممدود ، ومثاله :

لابد من (صنعا) وإن طال السفر
وإن تحنى كل عود ودبر

٢ — حذف الفاء بعد أما ، ومثاله :

فأما القتـــال (لا قتـال) لديكم
ولكنّ سيراً في عراض المواكب

٣ — حذف الفاء من جواب الشرط ، ومثاله :

ومن لا يزل ينقاد للغي والصبا (سيلفى) على طول السلامة نادما

٤ — حذف لام الأمر ، ومثاله :

محمد (تفد) نفسك كل نفس إذا ما خفت من شيء تبالا

٥ — حذف همزة الاستفهام المعادلة لأم ، ومثاله :

لعمرك ما أدري وإن كنت داريا
(شعيث) بن سهم أم شعيث بن منقر

٦ — حذف ألف (كلتا) ، ومثاله :

في (كلت) رجليها سلامى زائده كلتاهما قد قرنت بواحده

٧ — حذف النون من الأفعال الخمسة في حال الرفع ، ومثاله :

وإذ (يغصبوا) الناس أموالهم إذا ملكوهم ولم يغصبوا

ضرورات التغيير :

١ — صرف الممنوع ، ومثاله :

إذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم عصائب طير تهتدي (بعصائب)

٢ — منع المصروف ، ومثاله :

وقائلة ما بال (دوسر) بعـــدنا صحا قلبه عن آل ليلى وعن هند

٣ – قطع همزة الوصل فى غير الابتداء . ومثاله :

إذا جاوز (الإثنين) سر فإنه بنث وتكثير الوشاة قمين

٤ – فك الإدغام الواجب ، ومثاله :

الحمـــد لله العلى (الأجلل) الواهب الفضل الوهوب المجزل

٥ – معاملة الفعل المضارع المنقوص كمعاملة الصحيح فى الجزم ، ومثاله :

هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم (تهجو) ولم تدع

٦ – إسكان واو (هو) وياء (هى) ، ومثاله :

وكنا إذا ما كان يوم كريهة فقد علموا أنى و (هو) فتيان

٧ – الإتيان بالضمير المنفصل فى مكان الضمير المتصل ، ومثاله :

بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت

(إيام) الأرض فى دهر الدهارير

ضرورات الزيادة :

١ – مد المقصور . ومثاله :

سيغنينى الذى أغناك عنى فلا فقر يدوم ولا (غناء)

٢ – زيادة الواو العاطفة ، ومثاله :

فلما أجزنا ساحة الحى (و) انتحى

بنـــا بطن خبت ذى قفاف عقنقل

٣ – إدخال (ال) على الفعل المضارع ، ومثاله :

ذو المال يؤتى ماله دون عرضه لما نابه والطارق (اليتعمل)

٤ — زيادة الباء فى الفاعل ، ومثاله :

ألم يأتيك والأنباء تنمى (ب) ما لاقت سراة بنى تميم

٥ — زيادة (كان) فى غير مواضع زيادتها ، ومثاله :

جياد بنى أبى بكر تسامى على (كان) المسومة العراب

٦ — إشباع الحركة حتى يتولد منه حرف ، ومثاله :

الله يعلم أنا فى تلفتنا يوم الفراق إلى أحبابنا صور

وأننى حوثما يثنى الهوى بصرى

من حوثما سلكوا أدنو (فأنظور)

٧ — أحرف الإطلاق (الألف المتولدة من الفتحة ، والواو المتولدة من الضمة ، والياء المتولدة من الكسرة) ، والمثال :

أقلى اللوم - عاذل - (والعتابا) وقولى إن أصبت لقد (أصابا)

والحمد لله أولا وآخرا ؟

من الأوزان ولين ملكة الشعر

~~كلا لئن لم ينته لنسفعًا بالناصية~~

عن تلح الطعون أحد قضاة "لوشه" كان في مجلس قضائه تنزل به النوازل الحيثم

إلى زوجته لتشير عليه بما يحكم به، فداعبه بعض أصحابه

٦، ٧٤ وبرام
دار الفكر بيروت

بلوشة قاضٍ له زوجة ... وأحكامها في الورى ماضية

فيا ليته لم يكن قاضيا ... ويا ليتها كانت القاضية

ثم طلع زوجته عن هذا الشعر فكتبت برده

هو شيخ سوء مزدرى ... له شيبة عاصية

كلا لئن لم ينته ... لنسفعًا بالناصية العلق ١٥

الفهرس

الموضوع	الصفحة
ـ المقدمة	٣
ـ مصطلحات العلم :	٥ ـ ١٠
العروض	٥
عيار النظم	٥
الوزن العروضى	٦
الخط العروضى	٦
الأسباب والأوتاد والفواصل	٧
الوحدات الصوتية	٧
الوحدات العروضية	٧
الزحاف	٩
العلة	٩
المعاقبة والمراقبة	١٢
بحور الشعر	١٣
ألقاب البيت	١٥
ـ بحر الطويل	١٦
ـ بحر المديد	٢٠
ـ بحر البسيط	٢٦
ـ بحر الوافر	٣٢
ـ بحر الكامل	٣٦
ـ بحر الهزج	٤٥
ـ بحر الرجز	٤٨

الموضوع	الصفحة
ـ بحر الرمل	٥٣
ـ بحر السريع	٦٠
ـ بحر المنسرح	٦٦
ـ بحر الخفيف	٧١
ـ بحر المضارع	٧٨
ـ بحر المقتضب	٨٠
ـ بحر المجتث	٨٢
ـ بحر المتقارب	٨٥
ـ بحر المتدارك	٩٢
ـ ألقاب القافية وأحوالها :	٩٦
القافية	٩٦
الروى	٩٦
المجرى	٩٧
التوجيه	٩٧
الردف	٩٧
الحذو	٩٧
التأسيس	٩٧
الرس	٩٧
الدخيل	٩٧
الإشباع	٩٧
الوصل	٩٨
النفاذ	٩٨
الخروج	٩٨
اطلاق القافية وتقييدها	٩٨
	٩٨

الموضوع	الصفحة
حركات القافية وسكونها	٩٩
— عيوب القافية :	٩٩—١٠٢
الإقواء	٩٩
الإصراف	١٠٠
الإكفاء	١٠٠
الإجازة	١٠٠
سناد الردف	١٠١
سناد التأسيس	١٠١
سناد التوجيه	١٠١
سناد الإشباع	١٠١
سناد الحذو	١٠١
الإيطاء	١٠٢
التضمين	١٠٢
— الضرورات الشعرية :	١٠٣—١٠٦
ضرورات الحذف	١٠٣
ضرورات التغيير	١٠٤
ضرورات الزيادة	١٠٥

رقم الإيداع بدار الكتب
٦٠٢٠/ ١٩٧٨ م